يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד: יומון

● الاحد ١٠ شباط ١٩٩١، الموافق ٢٦ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום ראשון 10.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol.' 228/47 - 10.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

الثرى الفلسطيني يتخضب بدماء (١٤) شهيدا في الشهر الـ (٣٨) للانتفاضة

● الانتفاضة دخلت امس شهرها الـ (٣٩) بدماء (١٠٢٦) شهيدا وشهيدة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دخلت انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة، امس (السبت ١٩٩١/٢/٩)، شهرها التاسع والثلاثين مجللة بدماء (١٠٢٦) شهيدا وشهيدة، سقطوا برصاص ووسائل قمع سلطات الاحتلال الاسرائيلية وسوائب المستوطنين والمتعاونين.

وسقط في الشهر الـ (٣٨) للانتفاضة (من ٩ كانون الثاني الماضي وحتى الثامن من شباط الجاري) ١٤ شهيدا وشهيدة.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٣٨)، وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» ـ في القدس:

● الاربعاء ١٩٩١/١/٩ ـ الشهيد عطا الله عبد الرحمن مصطفى حمدان (٢٨ عاما) من قرية عارورة، استشهد بعيد صدامات مع جنود الاحتلال، حيث وجدت جثته معلقة على احدى اشجار الزيتون بجوار القرية! وعرف عن الشهيد نشاطه في الحزب الشيوعي الفلسطيني، وهو خريج الاتحاد السوفييتي ولا تزال ارملته وطفلته هناك.

● الخميس ١٩٩١/١/١٠ ـ الشهيد احمد حسين حسن ابو سعيد (٣٥ عاما) من مخيم خانيونس، استشهد على ايدي افراد الفرق الخاصة الاسرائيلية التي اصابته بأحد عشر عيارا ناريا في الصدر والبطن والكتفين والساقين.

● الاحد ١٩٩١/١/١٣ ـ ثلاثة شهداء، هم الشهيد عبد الله راضي احمد

● البقية على صفحة ٤ ●

في ختام «الجولة الاستطلاعية»:

وزير الحربية الامريكي يرفض التكهن بموعد شن الهجوم البري على العراق!

● تشيني: العراق لا يزال يحتفظ بجانب كبير من جيشه، الذي كان رابع جيش في العالم ● «وقف اطلاق النار، الان، ليس من الامور المطروحة» ●

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، في المؤتمر الصحفي الذي عقده اليوم الاحد في الرياض، انه «صدم» لضخامة االقوة العسكرية العراقية. ولكنه اكد ان قوات الحلفاء اضعفت هذه القوة الى حد كبير.

واضاف ان الرئيس العراقي، صدام حسين، لا يزال يحتفظ «بجانب كبير من جيشه الذي كان رابع جيش في العالم». وقال «لا اعتقد بأنه لا يزال اليوم رابع جيش في العالم ولكن من المحتمل ان يجد وسيلة اخرى يحاول بها مفاجأتنا».

ولم يرغب تشيني في التكهن بالموعد الذي ستشن فيه القوات «المتحالفة» هجوما على العراق لارغامه على الانسحاب من الكويت وذلك بعد ان توالت الهجمات الجوية منذ ١٧ كانون الثاني الماضي. وقال ان ذلك قرارا سيتخذه الرئيس، جورج بوش، «بالتشاور مع الملك فهد وسائر الحلفاء»!

ولكن تشيني اعترف بأنه سيحين وقت «يتناقص فيه مردود» الحملة الجوية الحالية. ومما يذكر ان وزير الحربية

● البقية على صفحة ٤ ●



● لدى وصول شاحنة المواد الغذائية من الطيرة لتفرغ حمولتها في طولكرم. ويشرف على ذلك موظفو مكتب الشؤون الاجتماعية في المدينة (اقرأ الصفحة الاخيرة). (صورة خاصة. تصوير ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

أرنس: اسهمنا بقسطنا في الحرب!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «هناك اتصال وثيق بيننا وبين سلاح الجو الامريكي وقد اتيحت لنا امكانية المساهمة بقسطنا» ـ هذا ما قاله وزير «الامن» موشي آرنس في سياق مقابلة اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاول الجمعة وهي اقوال يمكن اعتبارها اول اعتراف حكومي اسرائيلي رسمي بمشاركة اسرائيل في شن العدوان على العراق.

وكان آرنس يتحدث عن «العمل الممتاز الذي يقوم به سلاح الجو الامريكي في غرب العراق، ليل نهار. وقد تحسنت نجاعة عمله بشكل ملموس، في الاسبوع الاخير»!

تأجيل المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في جلستها السادسة التي عقدت يوم الجمعة ٩١/٢/٢، ارجاء انعقاد المجلس القطري للحزب الذي كان مقررا يومي ٢٢ و٢٣ شباط الجاري وذلك جراء حالة الطوارئ، السائدة في البلاد.

وبناء عليه تؤجل عملية انتخاب المندوبين الى المجلس القطري في فروع الحزب الى موعد اخر تقره اللجنة المركزية.

اذاعة بغداد:

القوات العراقية سليمة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكدت اذاعة بغداد ان القوات العراقية سليمة ومستعدة تماما لمواجهة المعتدين» رغم الغارات التي تشنها القوات المتحالفة يوميا.

واضاف معلق الاذاعة «بعد اثنين وعشرين يوما من القصف البربري على جميع مدن العراق تقريبا لا تزال القوات العراقية سليمة وتنتظر بدء الهجوم البري لابادة المعتدين».

ومضى يقول ان «القصف الذي تقوم به دول عدوة متحالفة ضد العراق لم تصب سوى الاحياء السكنية والاهداف المدنية بعيدا عن جميع اهدافنا العسكرية».

واضاف ان «الحرب الحقيقية يجب ان تدور على الجبهة حيث يتواجه جنود مسلحون مع جنود مسلحين وليس ضد المدنيين». واعتبر ان «الهجوم الجوي للقوات المتحالفة لم يحقق اهدافه».

واكد المعلق ان هذه الاهداف هي «ابادة الشعب العراقي وتدمير حضارته».

دول عدم الانحياز تجتمع غدا في بلغراد

● الرئيس الايراني يتسلم ردا على مبادرته من الرئيس العراقي
● موسكو وطهران متفقتان على ضرورة انهاء الحرب ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ فيما تعقد دول عدم الانحياز، غدا الاثنين، اجتماعا لها في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد لبحث تطورات الحرب في الخليج والسبل لوقف اطلاق النار وايجاد تسوية سياسية للنزاع تسلم الرئيس الايراني، على اكبر هاشمي رفسنجاني، رسالة جوابية على مبادرته من نظيره العراقي، صدام حسين.

وكان التلفزيون الايراني قد اعلن ان الرئيس الايراني تلقى، امس السبت، «رسالة خطية» من نظيره العراقي، صدام حسين، ولم يكشف التلفزيون مضمون هذه الرسالة.

وقام نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، بتسليم الرسالة الى الرئيس الايراني. واوضح التلفزيون ان حمادي عرض خلال اللقاء على رفسنجاني «تطورات الحرب في المنطقة». واضاف ان الوفد العراقي غادر طهران بعد ثلاث ساعات على وصوله اليها.

من جهة اخرى اضاف التلفزيون الايراني ان المجلس الاعلى للامن القومي (اعلى هيئة للقرار السياسي في ايران) بحث بعد الظهر مضمون رسالة الرئيس العراقي.

واجتمع المجلس برئاسة رفسنجاني وشدد على «ضرورة بذل المزيد من المساعي من اجل وضع حد سلمي للحرب».

كذلك بحث اعضاء المجلس «التطورات الاخيرة للوضع في الخليج».

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي وصل الى طهران بعد ظهر امس السبت حاملا رسالة من صدام حسين الى رفسنجاني. وكان هذا الاخير قال في مؤتمر صحفي عقده الاثنين الماضي انه عرض «فكرة» و«توصيات» على صدام حسين مؤكدا انه اذا وافق عليها هذا الاخير فان من شأنها ان تشكل اساسا لخطة سلام «مقبولة من الجميع».

واكد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الذي كان في استقبال حمادي

● البقية على صفحة ٤ ●

بعد التحذير من تجاوز الحرب لمحددات قرارات مجلس الامن

غورباتشوف يوفد ممثلا شخصيا الى بغداد للقاء الرئيس العراقي

●موسكو ـ دعا الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في بيان نشرته مساء امس السبت وكالة «تاس» السوفييتية، الرئيس العراقي صدام حسين الى «ان يكون واقعيا» واعلن انه سيوفد الى بغداد «ممثلا شخصيا على الفور للقاء الرئيس العراقي».

واكد الرئيس السوفييتي في مستهل بيانه ان «بلداننا بأكملها بدءا بالكويت والعراق حاليا ومن ثم بلدان اخرى ربما

● البقية على صفحة ٤ ●

موسكو تخشى هجوما على اهداف كيميائية في العراق

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ قال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، ان الاتحاد السوفييتي اعرب عن قلقه للولايات المتحدة حيال امكانية شن هجوم على مواقع كيميائية في العراق.

● البقية على صفحة ٤ ●

مسؤول عسكري امريكي غير واثق من حياد ايران:

الطائرات العراقية في ايران تشكل تهديدا خطيرا لاسطول الحلفاء!

● على متن حاملة الطائرات «تيودور روزفلت» ـ «و.ص.ف» ـ اكد قائد العمليات البحرية للقوات المتحالفة، نائب الاميرال ستانلي ارثر، ان الطائرات العراقية التي لجأت الى ايران قادرة اذا دعت الحاجة على تهديد اسطول الحلفاء في الخليج في شكل كبير.

ولفت ارثر الى ان طائرات «ميراج اف ـ ١» المزودة بصواريخ جو ـ بحر من طراز «اكسوسيت» التي يملكها العراق ومروحياته من طراز «سوبر فرولون» يمكنها ان تعبر فوق الوديان الايرانية والوصول الى الخليج من دون ان يتمكن الحلفاء من رصدها. ولا يبقى امام سفن الحلفاء سوى وقت انذار قليل جدا قبل الهجوم.

وكان ارثر يتحدث الى الصحفيين على متن حاملة الطائرات «تيودور روزفلت». واعتبر ان هذه الطائرات تشكل خطرا اكبر من الاخطار الموجودة داخل العراق.

وقال «لا اساند الطرح القائل ان هذه الطائرات ذهبت الى ايران في عطلة».

● البقية على صفحة ٤ ●

احر التعازي

الى الاخ العزيز زاهي غريب واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها طول العمر والبقاء.

جورج الياس نيسان والعائلة ـ بيت لحم

في النقاش حول نية الحكومة «استيراد» ثلاثة الاف عامل أجنبي

محاميد: قرار مخز يشكل اعلان الحرب على العمال الفلسطينيين والشغيلة العرب وسائر العاطلين عن العمل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست في جلستها الاخيرة موضوع اعلان الحكومة نيتها «استيراد» ثلاثة الاف عامل أجنبي للعمل في اسرائيل.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي هاشم محاميد حيث قال «ان هذا القرار هو قرار مخز، لا سيما وانه يوجد في اسرائيل الاف العاطلين عن العمل ويعانون الامرين جراء ذلك ويوجد بين هؤلاء الاف عمال البناء».

واضاف محاميد بان قرار الحكومة المذكور «يمكن ان يفسر على وجهين، اما ان يدل على جهل مطبق بما يحصل في البلاد وهذه مأساة، أو ان ينبع عن عدم تحمل المسؤولية تجاه مواطني الدولة وهذه كارثة».

وهاجم محاميد في خطابه وزير الاسكان والبناء اريئيل شارون، الذي ينادي بالعمل العبري، «وهذا امر عنصري».

واكد محاميد على ان قرار الحكومة باستيراد العمال من خارج البلاد «يشكل استسلاما للمقاولين الذين يريدون تشغيل الاجانب لكونهم قوة عمل رخيصة». «وبما ان غالبية العمال العرب في اسرائيل هم عمال بناء فان خطوة الحكومة هذه ستأتي على حسابهم قبل كل شيء».

واعتبر محاميد ان هذه الخطوة تشكل ايضا اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واستمرارا لسياسة البطاقات الخضراء الهادفة الى تجويع هذا الشعب.

وذكر محاميد بما كان الوزير شارون قاله بان فرع البناء مشلول في البلاد بسبب تغيب العمال من المناطق المحتلة.

وخاطب محاميد اعضاء الكنيست قائلا: «لا يمكن ان نسمح لانفسنا باستيراد العمال الاجانب باية حالة من الاحوال لا سيما وان الاف المواطنين عاطلين عن العمل».

وحذر محاميد من المناداة بالعمل العبري وقال بان ذلك «يشكل بداية لمرحلة خطرة جدا، وقال «في الفترة الاخيرة يطلب من عامل النظافة ان يكون قد خدم في الجيش»! وتساءل «هل معنى هذا بان العامل العربي غير مرغوب فيه حتى ليكون عامل نظافة!!».

وفي نهاية كلمته، طالب محاميد الكنيست اسقاط هذه السياسة المناقضة للمصالح الحقيقية لعمال اسرائيل يهودا وعربا ومنع الاهداف والنوايا العنصرية المختبئة في هذه السياسة.

وشاركت في النقاش ايضا النائبة اورا نمير (معراخ) التي قالت «انه من غير المنطقي ان تسمح الحكومة باستيراد عمال اجانب في الوقت الذي يوجد فيه (١١٢) الف عاطل عن العمل و(٥٣) الف متقاضي رسوم بطالة في البلاد، والتي يوجد فيها (١٦) الف عامل من خارجها، منهم (٥) الاف فقط يعملون بترخيص».

وتساءلت: «هل استيراد العمال الاجانب هو الجواب الوحيد الذي تستطيع الحكومة الحالية ان تعطيه للعاطلين عن العمل؟!».

واضافت بان الطريقة الاسهل والارخص وغير المنظمة هي استيراد العمال الاجانب، واوضحت بان ادعاء معظم المقاولين بانهم يستطيعون ايجاد عمال اسرائيليين هي غير صحيحة.

وبعد ان شاركت في النقاش كتل اخرى، رد على جميع الاقتراحات نائب وزير البناء والاسكان ابراهام رابيتس الذي ذكر خلال رده بان عدد العاملين في البناء في البلاد يبلغ (١٢٥) الف عامل ويوجد نقص لحوالي (٥٠) الف عامل اضافي. وقال بانه شخصيا يعارض استيراد العمال الاجانب «ومع ذلك فهناك حاجة لبناء الاف المساكن والقيام بذلك لا مناص من استيراد العمال الاجانب».

هذا وحولت جميع الاقتراحات المقدمة الى لجنة الكنيست لتقرر لاي من لجان الكنيست يجب نقلها لمواصلة بحثها،واتخذ هذا القرار بالاجماع.

بينما تواصل حظر التجول:

موظفو «وكالة الغوث» يتعرضون لعراقيل تمنعهم من تزويد المواطنين ببعض المواد التموينية!

● شاب يصيب حارسا في بلدية القدس بجراح ثم يصاب في ظهره جراء رصاص الجنود ● احراق سيارة اسرائيلية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» هاجم شاب صباح امس الاول الجمعة احد حراس مبنى دائرة المياه والصحة التابعة للبلدية في القدس المحتلة واصابه بجراح طفيفة في رأسه، فيما طارده الحارس الشاب واطلق نحوه الرصاص واصابه في ظهره بجراح متوسطة حسبما ذكرت مصادر الشرطة التي هرعت الى المكان بأعداد كبيرة لاعتقال الشاب حيث جرت اشتباكات اطلقت خلالها العيارات المختلفة مما ادى الى تضرر متجرين على الاقل (ملحمة الكالوتي وصالون فلسطين) في شارع الاصفهاني المجاور لشارع صلاح الدين. وقالت مصادر الشرطة ان شابا ثانيا اشترك في العملية وان المصابين نقلا الى المستشفى لتلقي العلاج وكانت سيارة اسرائيلية قد احرقت الليلة الماضية في القدس.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان موظفي وكالة الغوث يتعرضون للعراقيل لمنع تزويد المواطنين من سكان المدن والقرى ببعض مواد التموين (طحين وحليب مجفف) بحجة ان نشاط الوكالة يقتصر على تقديم الخدمات والعون لسكان المخيمات فقط. ويذكر ان وكالة الغوث تقوم بتزويد كل عائلة في المخيمات بكيس طحين وثلاثة كيلوغرامات من الحليب المجفف اسهاما منها في مساعدة هؤلاء الذين يخضعون لاوامر حظر التجول منذ (٢٤) يوما دون افساح المجال امامهم للوصول الى اماكن اعمالهم. ولا يزال رفع الحظر الذي يتم جزئيا في بعض المناطق في القطاع يقتصر على النساء فقط مما يفقد هذا الاجراء اهميته ـ ان وجدت. ويضيف مراسلنا ان التواجد العسكري المكثف في القطاع على شكل دوريات راجلة ومحمولة وعلى اسطح المنازل في المفترقات وبين التجمعات السكانية ساهم في زيادة اعمال الاعتقال والتنكيل بعشرات الشبان واجراء محاكمات سريعة لهم بحجة «خرق حظر التجول».

هذا وحتى ساعات امس الاول لم يجر رفع حظر التجول في اي من المناطق في القطاع فقد رفع فقط عن مدينتي بيت لحم وقلقيلية في الضفة. وكانت قوات الجيش تحاول فرض حظر التجول على جنين قبل انتهاء مدة رفعه يوم امس اثر قيام ملثمين بطعن مصطفى محمد مصطفى حوله لحلوح (٥٩ عاما) وسط المدينة. ويفيد مراسلنا ان اقارب المطعون تعرضوا لنحو (٢٠) سيارة عابرة في الطريق لرفضها نقله الى المستشفى واصابوها بأضرار مختلفة. وقد نقل على عربة خضار الى مستشفى جنين ومن هناك حول الى مستشفى العفولة لكنه فارق الحياة قبل وصوله الى هناك. وفي ساعات المساء والليل شن الجنود حملة اعتقالات واسعة ومداهمات للمنازل بحجج مختلفة بما فيها الضرائب ومخالفات السير. وجرى مثلا اتهام مفتش تربية سابق (عمر سليم ابو بكر ـ ٥٩ عاما) بأنه سيمثل امام محكمة عسكرية لارتكابه مخالفة سير رغم انه لا يحمل رخصة سياقة ولا يسوق اية وسائط نقل وجرت مصادرة هويته لاسباب ضريبية! وتم اعتقال ثمانية شبان على الاقل في مخيم جنين.

على صعيد آخر فقد وزعت وكالة الغوث كمامات واقية للغازات في مخيمي نور شمس ودير عمار فيما جرى توزيع عدد من الكمامات من قبل قوات الجيش في مخيم طولكرم.

● الجلسة الاولى لمجلس بلدية الناصرة في مبنى البلدية الجديد ●



● اعضاء مجلس بلدية الناصرة خلال جلسة المجلس التي عقدت بعد ظهر يوم الخميس الماضي، وهي اول جلسة للمجلس في مبنى البلدية الجديد. وقد اعلن رئيس البلدية، توفيق زياد (في مركز الصورة) انه كان من المقرر ان يكون هناك حفل افتتاح رسمي لمبنى البلدية الجديد الا ان دخول البلاد في حالة الطوارىء والاوضاع القائمة عموما منعت ذلك.

(تصوير: آمال شحادة «الاتحاد» ـ الناصرة)

خلال زيارة نفاع اليهم:

سجناء الحرية في سجن «الجلمة» يطالبون بقراءة الصحف وتحسين ظروف اعتقالهم

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة الى سجن «الجلمة» من اجل الاطلاع على اوضاع وظروف سجناء الحرية في السجن المذكور.

ومن المعروف ان في سجن «الجلمة» اكثر من (٤٠٠) سجين، منهم عشرات السجناء «الأمنيين». وقد التقى النائب محمد نفاع مع بعض السجينات الفلسطينيات من منطقة جنين، وكذلك مع سجناء من منطقة نابلس وبينهم السجين حسام خطاير الذي نقل من سجن «الجيدور».

ويقول السجين حسام انه منذ اشهر لم يتسلم اية جريدة، الامر الذي يجعله مقطوعا عن العالم، وكذلك فان استراحة الغداء هي لمدة نصف ساعة فقط، حيث يحرم السجناء من المكوث ولو لوقت قصير في الهواء الطلق، ويطالب السجناء ادارة السجن باعطائهم امكانية الحصول على الصحف وقضاء وقت، ولو ساعة واحدة في اليوم، في الهواء الطلق.

وقد اثار النائب نفاع هذه القضايا مع المسؤولين في السجن ورفع اليهم مطالب السجناء.

كذلك اشتكت عشرات العائلات من ان ادارة السجن تماطل في موعد الزيارة حيث يحصل ذوو السجناء على اذن بالزيارة منذ الساعة الثامنة صباحا ولكن عندما وصل النائب نفاع في الساعة الحادية عشرة من يوم امس الاول (الاثنين) وجد ان الزيارة لم تتم فأثار القضية مع ادارة السجن التي وعدت بالتدقيق في القضية.

نتيجة عدم صلاحية قسم من الغرف الدراسية لحالات الطوارىء

عدم انتظام الدراسة في عدد من مدارس قرى البطوف

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ علم مراسلنا ان الدراسة لم تنتظم بعد في عدد من الغرف الدراسية في مدارس قرى البطوف نتيجة عدم صلاحيتها لحالات الطوارىء.

فقد جرت تشويشات في المدرسة الشاملة في المغار، حيث ان طلاب الصفوف السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة لم يحضروا منذ يوم الاثنين الماضي الى المدرسة مثل بقية الطلاب، وذلك لعدم صلاحية (١٦) غرفة دراسية من غرف الـ «ترومي» الجاهزة، الامر الذي حدا بالاهالي الى عدم ارسال اولادهم الى المدرسة.

وللاسباب نفسها لم تنتظم الدراسة في المدرسة الابتدائية «ج» في سخنين بشكل طبيعي، حيث قام المجلس المحلي باستئجار عدد من الغرف، ونتيجة لعدم وجود غرف كافية، تتم الدراسة بشكل تناوبي بين طلاب المدرسة! اما في المدرسة الابتدائية «ج» في عرابة، حيث القسم الاكبر من غرفها «ترومي»، فقد تم تجميع (٨٠) طالبا في الغرفة الواحدة!!

واما في دير حنا فالوضع ليس باحسن منه، فقد قام المجلس المحلي بتجميع المدرستين الابتدائيتين في مدرسة واحدة، حيث يتعلم طلاب المدرسة الاولى من الساعة ٩ ـ ١٢،٣٠ ظهرا وطلاب المدرسة الثانية من الساعة ١٢،٣٠ حتى الرابعة مساء!

خلال عام ١٩٩٠:

(٤٥٢٢) مخالفة ضد المواطنين في عكا!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بلغ عدد المخالفات التي سجلها قسم المراقبة في بلدية عكا خلال عام (١٩٩٠) (٤٥٢٢) مخالفة في شتى المجالات.

وكان معظم المخالفات (٣٥٩١) مخالفة ضد سائقين اوقفوا سياراتهم في اماكن غير المعدة للسيارات، وتعليق ملصقات بشكل غير قانوني.

وسجلت (١٠٤) مخالفات ضد مواطنين لالقائهم القمامة ليس في الاماكن المخصصة لذلك.

وسجل عدد كبير من المخالفات خلال مهرجان «المسرح الآخر» الذي يقام في عكا خاصة ضد الباعة المتجولين وتوزيع مواد اعلامية ودعائية وسياسية بدون الحصول على رخصة من الشرطة.

مجلس كابول المحلي يقرر تمديد فترة دفع الديون المستحقة على المواطنين الى (١٤) الجاري

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ قرر مجلس كابول المحلي تمديد فترة دفع الديون المستحقة من الضريبة «الارنونا» الى تاريخ ١٤ الشهر الجاري (شباط) نظرا للاوضاع الاقتصادية التي يعانيها المواطنون.

وكان المجلس قد اتخذ قرارا بهذا الصدد في الجلسة التي عقدت مساء يوم الاثنين بالاغلبية.

كما تم الاتفاق في الجلسة ذاتها على تبني المجلس حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة والاتصال مع لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وعقد اجتماع عاجل بين المجلس المحلي والهيئات الشعبية في القرية لتنسيق العمل بهذا الصدد.

وتم تعيين السيد خالد بقاعي، بالاجماع، ممثلا للجمهور في المجلس المحلي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤، رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩ ■ مكتب عكا ـ ساحة قرعي، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٦٦٢٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب البطوف ـ عرابة هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفرياسيف ـ ابو سنان هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٢ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

كلمة الاتحاد

«ضبط النفس» مع وقف التنفيذ!

● ينتظر ان يغادر وزير «الأمن» موشيه آرنس البلاد، مساء اليوم، متوجها الى واشنطن في اول زيارة يقوم بها مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى الى الولايات المتحدة منذ بدء الحرب في الخليج. ولم تخف الاوساط المسؤولة ان الهدف الرئيسي من زيارة ارنس هذه هو مواصلة التنسيق والتشاور من اجل اقرار «الرد الاسرائيلي على التهديد العراقي».

وهناك اسباب كثيرة للقلق اذا ما اضفنا الى هذه التصريحات ان زيارة آرنس انما تتزامن مع ما يلي:

● انتهاء الزيارة التي اجراها وزير الحربية الاميركي وقائد هيئة الاركان المشتركة للجيوش الاميركية في السعودية والتي هدفت الى تمهيد الارضية لبدء الهجوم البري على العراق.

● تأكيد رئيس الوزراء اسحق شمير، خلال لقاء صحافي امس السبت، ان اسرائيل تنتظر التوقيت المناسب لكي توجه ضربتها ضد العراق. وجاء هذا التأكيد غداة سقوط الصاروخ العراقي الواحد والثلاثين، فجر امس، على المنطقة «أ» حسب القاموس العسكري الاسرائيلي! الى ذلك اضاف شمير ان بلاده ستأخذ بعين الاعتبار ما تليه «مصالح» الولايات المتحدة وحليفاتها المشاركة في الحرب على العراق، مما يفسح المجال للاعتقاد بأن زيارة ارنس ستدخل في صلب تلك «المصالح».

● خروج المسؤولين الاسرائيليين علانية ضد بعض الاصوات العالمية، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، التي باتت تنتقد تجاوز الحرب الدائرة في الخليج لنطاق «المهمة» التي حددها قرار مجلس الامن رقم (٦٧٨)، وهذا التجاوز يعبر عنه تكثيف العمليات الحربية ضد العراق ومدنه ومنشآته، بما فيها تلك التي لا علاقة لها بالمجهود الحربي، تمهيدا لغاية تدمير البنية العسكرية الاستراتيجية والاقتصادية للعراق. وما انفك حكام اسرائيل يبدون حماسا منقطع النظير لبلوغها عن طريق العدوان الاميركي - الاطلسي المستمر.

● تعاظم التقديرات بأن الحرب في الخليج على عتبة الدخول في مرحلة جديدة أشد فتكا وهولا، في تلميح واضح الى احتمال لجوء القوات المعتدية لاستعمال الاسلحة غير التقليدية وفي مقدمتها السلاح النووي التكتيكي الشامل.

والسؤال الذي يفرض نفسه بكل قوة يبقى: ما هو الدور الذي سيناط باسرائيل القيام به مع بدء هذه المرحلة الجديدة والاكثر خطورة للحرب؟

منذ بدء الازمة حذرنا من ان حكام اسرائيل يجنون على بلادهم وعلى ابناء الشعبين اذا هم مضوا بعيدا في الجهد المتورط في الحرب المدمرة. ورغم تأكيد الاوساط الاسرائيلية المسؤولة انها ماضية في التزام جانب سياسة «ضبط النفس» فان هذا التأكيد لم يصرف انتباهنا عن رؤية حقيقة ان تلك السياسة هي مع وقف التنفيذ.

ولئن كانت زيارة ارنس المرتقبة، مع الهدف الذي يقف وراءها، انما تشكل ايذانا على ذلك فاننا ننتظر ان تفتح الوقائع التي تجري الزيارة في ظلها المزيد من الاعين على حقيقة وجهة السياسة الاسرائيلية الرسمية، والتي بانفتاحها ينبغي ان تكون حالة الحرة السحيقة التي تتهدد كل انسان في هذه البلاد مع دخول اسرائيل الحرب بشكل مباشر الى جانب الحرة الاخرى التي يمثلها استمرار الحرب في الخليج مع ما تحمله من اخطار القصف الصاروخي للمدن الاسرائيلية.

ورغم كل المعاناة المترتبة على هذا القصف فان جميع قوى الخير والسلام هنا مدعوة الى عدم التطبيل لاندفاع الحكام المهرولين صوب الحرب. ومدعوة، بالمقدار نفسه، الى المزيد من الضغط على الاطراف المعنية، بمن فيها حكام اسرائيل، لايقاف الحرب والانصراف نحو البحث عن تسويات سلمية لجميع مشاكل المنطقة. فانه فقط في مثل هذه التسويات يكمن الخلاص، مرة واحدة والى الابد، لجماهير الشعب في اسرائيل ولشعوب المنطقة كافة.

(«الاتحاد»)

المجاعة تتهدد صيادي الاسماك في عكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتهدد المجاعة مئتي عائلة صيادي اسماك في مدينة عكا جراء اوضاع «الطوارىء» والاجراءات «الامنية» المتشددة التي تحظر عليهم الصيد في معظم الاماكن في البحر - هذا ما كشف عنه رئيس البلدية ايلي دي كاسترو يوم الاربعاء.

وكان رئيس البلدية استقبل وفدا عن صيادي الاسماك في المدينة يضم خمسة اشخاص معظمهم من المواطنين العرب. واطلع الوفد رئيس البلدية على الوضع الصعب الذي يعانون منه وتقليص حرية حركتهم في قوارب الصيد بعد اندلاع الحرب في الخليج الامر الذي سلبهم لقمة العيش.

واطلع الوفد دي كاسترو على ان العاصفة التي نشبت يوم الاثنين الماضي دمرت شباكهم التي اضطروا الى طرحها بالقرب من الشاطىء، وان هذا الحق الضرر بمئتي صياد وان الخسائر تقدر بـ ٣٠٠ الف شيكل.

وطالب رئيس البلدية وزير الزراعة رفائيل ايتان في رسالة وجهها له امس الاول بتقديم الدعم لصيادي الاسماك في المدينة وتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم من صندوق التعويض عن الاضرار الطبيعية.

بلبلة وقلق في عكا:

لا يعرفون لأية منطقة يتبعون خلال اطلاق صفارة الانذار!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس بلدية عكا برسالة الى قيادة «الدفاع المدني» يطالب فيها بتوضيح الى اية منطقة تتبع مدينة عكا، بعد تقسيم البلاد الى ست مناطق، وذلك على ضوء البلبلة التي دبت في اوساط المواطنين خلال اطلاق صفارة الانذار.

وجاء في الرسالة: في الاسبوع الفائت نشر في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة خارطة تقسيم البلاد الى ست مناطق. وعلى ضوء الخارطة فان منطقة (ب) تضم حيفا و «الكريوت» وعكا حتى يسفان الجليل، وبموجب تفسيرات الناطق بلسان الجيش فان منطقة (ب) تضم عكا الموسعة وتنتهي بعد منطقة «قرية البادية».

وتابع قائلا: وبموجب التفسير الخطي الموقع من ضابط «الدفاع المدني» في الشمال فان نهاية منطقة (ب) هو نهر «النعامين» في الشمال ومفترق البروة الى الشرق. وعلى الرغم من ذلك فان كل الاعلانات خلال اطلاق صفارة الانذار تتجاهل مدينة عكا وتؤكد ان منطقة (ب) تضم حيفا و«الكريوت».

توفيق زياد: لا يمكن ان يقف الشعب الفلسطيني الا مع العراق وضد الاستعمار الامريكي وانظمة العار العربية

حرب الخليج اوقدت من جديد النار المطمورة تحت رمل الصحراء وفي قلوب الشعوب العربية

● هذه الحرب نسفت كل النظريات الساداتية وغيرها عن الانفتاح على الولايات المتحدة والارتباط بمصالحها.. اذ عادت هذه الدولة الاستعمارية لتكشف عن حقيقتها وعن كونها لم تخلع جلدها العدواني، كما حسب البعض ● الضعف في الموقف السوفييتي جعل «الميدان خاليا لحميدان».. ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «موقف الشعب الفلسطيني وقياداته من ازمة وحرب الخليج لا يمكن الا ان يكون مع العراق وضد الاستعمار الاميركي - الغربي وانظمة العار القومي العربية الموالية للاستعمار. هذه هي المصلحة القومية الحقيقية للشعب الفلسطيني».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق زياد، في الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للحزب، امس السبت، في مدينة الناصرة. واضاف زياد/في محاضرة شاملة حول ازمة الخليج وتطوراتها والموقف منها: ان القضية المركزية في حرب الخليج هي طبيعتها العدوانية، انها نسخة مطورة عن الحرب الكورية، التي شنتها الولايات المتحدة في مطلع الخمسينات تحت علم الامم المتحدة، بهدف فرض هيمنتها في جنوب شرق آسيا. والفارق هو ان الاتحاد السوفييتي والصين، اتخذا في حينه موقفا آخر. فالاهداف الحقيقية للحرب ليست تحرير الكويت انما هي: ● السيطرة على مصادر النفط ● فرض نظام جديد ● القضاء على البنية العسكرية - الاقتصادية للعراق ● تصفية القضية الفلسطينية. وقد اعترفوا (راديو اسرائيل - ١٩٩١/١/٢٩) بأن خطة الحرب العدوانية هذه معدة منذ ١٢ عاما في جوارير البنتاغون. وقد اخرجت من الدرج قبل حوالي السنة وبدأوا في اعداد البنية التحتية لها.

وتابع زياد: لقد اعتقدت الولايات المتحدة الاميركية بأن ساعتها الذهبية قد اتت في الوضع العالمي الجديد المتمثل في انهيار انظمة اوروبا الشرقية والتغيرات في الاتحاد السوفييتي، التي بمجملها ادت الى تغير مأساوي في توازن القوى العالمي وضعف مكانة وتأثير الاتحاد السوفييتي. ان هذا الضعف ادى الى خلاء الميدان لحميدان.

وقال: مواطفنا ليست مع انظمة العار القومي في الخليج، وهي انظمة تخجل بها قوميا وانسانيا لانها تروّج للتخلف والتحجر والفسق والحكم البدائي. عن هذه الانظمة يدافع بوش والعالم الحر. كلها تروج للديمقراطية. اننا نرفض هذه الانظمة ونريد لها ان تختفي. ومع ذلك فقد عارضنا احتلال العراق للكويت لانه يتعارض مع الشرعية الدولية. لكننا رفضنا ان تكون الحرب العدوانية بديلا. ان المعايير التي يتبعها الغرب هي معايير مزدوجة. فالاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية قائم منذ ٢٤ عاما وهناك مئات القرارات في الامم المتحدة تدعو لوقفه. فلم نر الغرب يفعل شيئا لتطبيقها، بل انه يقدم الدعم لعملية الاحتلال وتقويته.

واكد زياد ان هذه الحرب العدوانية في الخليج، وما يرافقها من اهداف عدوانية ومعايير مزدوجة ودمار اجرامي، يوقد من جديد النار المطمورة تحت رمل الصحراء العربية وفي قلوب الشعوب العربية ونسفت النظريات الساداتية وغيرها عن الانفتاح على الولايات المتحدة الاميركية والارتباط بمصالحها. فقد عادت هذه الدولة الاستعمارية لتكشف عن حقيقتها وعن كونها لم تخلع جلدها العدواني، كما حسب بعض الكتاب والمحللين والمعلقين الذين بلغ بهم الامر (ورؤيا الثوايا الحسنة) الى الاعتقاد بأنه لن تشن الحرب. وقد عبر عن الخوف من هبة الشعوب العربية قائد القوات المتحالفة في الحرب العدوانية، شوارزكوف، اذ اعلن في ١٩٩١/٢/٦ - «من الممكن ان نربح الحرب ونخسر السلام».

وتطرق زياد في محاضرته الى التطورات الاجمالية للحرب واخطارها المدمرة مؤكدا ان المطلب الصحيح والشرعي الآن هو وقف هذه الحرب، ومجرد وقفها يشكل هزيمة للعدوان. واكد ان الارتباط قائم ولا مفر منه ما بين حرب الخليج والقضية الفلسطينية. والذين ينفونه (اي الارتباط) انما يؤكدونه بأنفسهم، كما يفعل حكام اسرائيل الذين يفرضون منع تجول تجويعي على شعب المناطق المحتلة ويقيمون الغارات الهمجية ضد المواقع والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان ويتحرقون شوقا للمشاركة الرسمية في الحرب المباشرة ضد العراق.

وتكلم زياد باسهاب عن الوضع في اسرائيل والاجماع القومي حول الحرب، ووصف موقف احزاب اليسار الصهيوني انه يحتوي الكثير من النفاق القومي والانفصام في الشخصية السياسية. وقال: انهم يعلنون رفضهم للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتأييدهم لمؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط. فلماذا كانوا يؤيدون الحرب من اجل ازالة احتلال العراق للكويت، لماذا لا يدعون لحرب من اجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية!؟ ولماذا لا يدعون لمؤتمر دولي للسلام لحل مشكلة الخليج!؟

هذا وكان اجتماع لجنة المنطقة الموسع قد عقد للبحث في الموقف من ازمة الخليج. فاستهله بكلمة سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة. وترأسه عضو سكرتارية المنطقة واللجنة المركزية، عادل ابو الهيجاء. وناقش الحضور المحاضرة والمواضيع التي تناولتها. واقر الحاضرون بالاجماع المحاضرة والتلخيص وخرجوا بعدة قرارات سياسية ابرزها: المطالبة بوقف الحرب فورا. ولتجديد المبادرات السلمية وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحل فيه كل قضايا المنطقة. المطالبة بجعل المنطقة منزوعة السلاح غير التقليدي، رفض المشاركة الاسرائيلية في الحرب والتنديد باطلاق الصواريخ على البلاد. المطالبة بالغاء تام لمنع التجول في المناطق المحتلة واعادة فتح الخط الاخضر، مواصلة دعم الانتفاضة سياسيا والقيام بحملة اغاثة واسعة. العمل على ترسيخ وحدة الموقف السياسي للجماهير العربية من مختلف القضايا والمطالبة بمكافحة البطالة وسياسة التمييز العنصري والارهاب السياسي التي تتبعها السلطة ومصادرة الاراضي والتهضة الحديدية.

□□ حديث اليوم مع النائب هاشم محاميد □□

حول المؤتمر الصحفي اليهودي - العربي والعريضة ضد الحرب

اليسار الصهيوني يشترط تحقيق السلام بتدمير العراق!

■ *من بادر الى عقد المؤتمر الصحفي والى التوقيع على العريضة؟*

□ النائب محاميد: الدعوة الى عقد المؤتمر الصحفي صدرت عن منظمي «اللجنة ضد الحرب» وهي لجنة تضم في صفوفها شخصيات يهودية وعربية من حركات سلام مختلفة. كما بادر اعضاء اللجنة للتوقيع على العريضة.

■ *ما هي المطالب الاساسية التي تحملها العريضة؟*

□ النائب محاميد: الدعوة الى وقف فوري لاطلاق النار واجراء محادثات سياسية لتحقيق تسوية سلمية لازمة الخليج. كذلك الطلب من حكومة اسرائيل عدم التدخل في الحرب والدعوة، بالمقابل، لحل القضية الفلسطينية.

■ *من هم الذين وقعوا على العريضة؟*

□ النائب محاميد: شخصيات يهودية وعربية تنتمي الى حركات سلام مختلفة وقعت على العريضة وهذه الشخصيات من الاكاديميين ورجال الفكر والكتاب والادباء والجامعيين.

■ *بأية صفة تحدثت في المؤتمر الصحفي؟*

□ النائب محاميد: في الواقع طلب مني القدوم الى المؤتمر الصحفي كممثل لقوى السلام في اسرائيل.

■ *هل يمكن اعتبار هذا النشاط اليهودي كرد على «الطلاب» و«اليسار الصهيوني» الذين ايدوا الحرب بحماس؟*

□ النائب محاميد ليس هذا فحسب، بل ردا ايضا على حملة الهجوم العنيف والظلم التي يقودها رموز «اليسار الصهيوني» ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني.



□ النائب محاميد شارك في المؤتمر الصحفي الى جانب البروفيسورين يشعياهو ليبوفيتش والبيشاي ايرليخ ود. ماتي بيلد والنائب محمد ميعاري، والذي تـوج العريضة التي وقع عليها (١٣٦) شخصية يهودية وعربية □

ونحن، بهذا النشاط، عززنا البديل. ووفقا لرأي عضو الكنيست يوسي سريد فانه لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة الا باذلال العراق وتحطيمه، ناهيك عن الهجوم على م.ت.ف. وبالمقابل جاء آخرون من اليهود الديمقراطيين، امثال بروفيسور ليبوفيتش وبروفيسور ايرليخ ود. ماتي بيلد، ليعلنوا معارضتهم لهذا الموقف وليطالبوا بوقف الحرب فورا والعمل على تحقيق سلام عادل وشامل في كل منطقة الشرق الاوسط، وليس في الخليج فقط. بينما «الطلاب» و«اليسار الصهيوني» يشترطون تحقيق هذا السلام بتدمير العراق، وهذا ما نعارضه.

■ *هل هناك خطوات مستقبلية مشتركة؟*

□ النائب محاميد: أريد ان اؤكد اننا كجبهة يسرنا ان نكون بشراكة فعالة مع القوى اليهودية الديمقراطية. فهذا مهم جدا في مثل هذه الظروف. كذلك يجب ان نعمل لتنمية مثل هذه العلاقة، خاصة واننا نعيش في واقع اختلط فيه الحابل بالنابل بين اليمين واليسار الصهيوني في اسرائيل حول ما يتعلق بالموقف من الحرب ضد العراق. ونحن مستعدون للتعاون والمشاركة في نشاطات «اللجنة ضد الحرب» بكل امكانياتنا والى اقصى الحدود. فيشرفنا، مثلا، أن نلتقي بروفيسور ليبوفيتش الذي اكد قبل (٢٣) عاما انه لا يمكن لدولة تحتل وتقمع شعبا آخر ان تكون حرة وان دولة من هذا النوع ستتجه نحو الفاشية. كما انه من دعاة رفض التجنيد الاجباري في المناطق المحتلة. وكذلك الامر بالنسبة للاخوة الاخرين الذين شاركوا في المؤتمر الصحفي.

■ *هل ترى ولادة حركة سلام جديدة على نمط «سلام الآن»؟*

□ النائب محاميد: من السابق لاوانه توقع مثل هذا الامر لكن ما يميز «اللجنة ضد الحرب» انها تعارض الحرب في الخليج وتؤكد بالمقابل على ضرورة حل القضية الفلسطينية. فما يجري في الخليج، والذي اعتبره جريمة وحشية ترتكب ضد العراق ويجب وقفها، من الضروري ان لا ينسينا ان القضية الاساسية في الشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية. ولذلك فان التعاون اليهودي العربي بهذا الاتجاه هو امر مهم جدا. ومن جهتنا سنعمل على تنميته وتقويته.

■ رمزي حكيم ■

شبان الجولان اعتقلوا بتهمة رفض ضم وطنهم الى اسرائيل!

بعد سنة ـ ٣ سنوات فطنوا الى اعتقالهم للتحقيق معهم!! * الاستئناف الى المحكمة المركزية على قرار تمديد اعتقالهم *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المحاميان وليد الفاهوم وسليم واكيم، صباح اليوم الاحد، باستئناف الى المحكمة المركزية في الناصرة ضد قرار محكمة الصلح الصادرة أمس الاول الجمعة، بتمديد اعتقال اربعة شبان من هضبة الجولان.

وكان قاضي محكمة الصلح في الناصرة، غريل، أمر بتمديد اعتقال كل من: فخري سليمان المقت (٢٨ سنة) ووهيب صالح الصالح (٣٦ سنة) وعاطف نايف الصفدي (٣١ سنة) واتور سليمان عرمون (٣٢ سنة)، خمسة عشر يوما لافساح المجال امام الشرطة للتحقيق ـ «خاصة وان لديها مواد سرية»، كما اعلنت النيابة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشبان الاربعة، يوم الخميس الاخير (٩١/٢/٧)، ووجهت للشبان الثلاثة الاوائل تهمة «وضع حياة انسان في خطر على طريق رئيسي والجمهور غير مشروع واعتداء على شرطي» وذلك في نشاطات الاحتجاج التي جرت يوم ٨٩/١٢/١٤ في مجدل شمس في ذكرى الاعلان الرسمي عن ضم الهضبة السورية الى اسرائيل. اما أتور عرمون فوجهت له نفس التهم ولكن في الاحداث التي جرت يوم ٨٨/٢/١٤ وهو يوم ذكرى الضم الفعلي للهضبة السورية.

هذا وقد اشار المحامي وليد الفاهوم في دفاعه امام القاضي الى قضية مرور الوقت (اكثر من سنة في الحالة الاولى وثلاث سنوات في الحالة الثانية). وقال: هذا الانتظار يجب ان يقول للمحكمة اشياء كثيرة، خاصة وان احدا لم يعتقل خلال هذه الفترة الطويلة. وطالب المحكمة بالا تتأثر من الاحداث القائمة في البلاد على قرار الحكم.

هذا وشكا المعتقلون من الاعتداء عليهم في غرف التحقيق. واظهر كل من اتور عرمون وعاطف صفدي آثار الضرب في المعتقل والتي بدت على وجهيهما وبالانتفاخ والاوروام في منطقة العينين.

ومن الجدير ذكره ان النبأ الذي بثته وسائل الاعلام الاسرائيلية حول اعتقال الشبان الاربعة، أظهر كما لو ان هناك «شبكة تجسس» مرتبطة بالعراق.

الثرى الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

علاونة من قرية عزموط، حيث عثر على جثته بالقرب من مستوطنة الون موريه، والشهيد عزت كمال محمود سماعنة (٣١ عاما) والذي استشهد على اثر حادث طرق حيث صدمت سيارة صهريج اسرائيلية السيارة التي كان يقودها قرب نابلس. والشهيدة الام فاطمة موسى التايه (٥٠ عاما) من مخيم الجلزون (رام الله)، والتي استشهدت بسكتة قلبية حادة اثر اعتقال احد ابنائها.

● الاثنين ١٩٩١/١/١٤ ـ الشهيد الفتى عصام جبر محمد (١٤ ربيعا) من البيرة، استشهد على ايدي جنود الاحتلال وسط المدينة برصاصة في صدره.

● الثلاثاء ١٩٩١/١/١٥ ـ ثلاثة شهداء هم، الشهيد الفتى عبد الباسط محمد عبيد جرادات (١٢ ربيعا) من قرية سيلة الحارثية (جنين)، والذي استشهد على ايدي جنود الاحتلال برصاصة اخترقت بطنه وخرجت من ظهره، والشهيد الشاب منصور محمد خليل شيخة (١٩ عاما) من غزة، الذي استشهد على ايدي جندي قناص برصاصة في صدره، والشهيد الثالث هو الشاب وديع احمد جابر عبد الجواد (٢٢ عاما) من مخيم الفارعة، حيث استشهد على ايدي جنود الاحتلال برصاصة اخترقت رأسه.

● الاربعاء ١٩٩١/١/١٦ ـ الشهيد الشاب محمد نعمان ابو حسين ابو اسنينة (١٦ عاما) من الخليل، استشهد متأثرا برصاصتين في رأسه اطلقها عليه جنود الاحتلال.

● السبت ١٩٩١/١/١٩ ـ الشهيدة الام لبنى ناصر سعيد القدح (٢٤ عاما) من نابلس، استشهدت برصاص جنود الاحتلال في حي المساكن الشعبية قرب نابلس بينما كانت تقف على شرفة منزلها وقد خلفت وراءها خمسة اطفال.

● السبت ١٩٩١/١/٣١ ـ الشهيد الشاب ابراهيم عليان جدوع ابو جلال (٣٩ عاما) من مخيم المغازي (قطاع غزة)، استشهد على ايدي جنود الاحتلال بعدة رصاصات اخترقت معظم انحاء جسده.

● الاثنين ١٩٩١/٢/٤ ـ الشهيد الشاب لطفي محمود صالح الحريطي (٢٩ عاما) من مخيم جنين، استشهد برصاص الاحتلال وهو يقف على سطح منزله!

● الخميس ١٩٩١/٢/٧ ـ الشهيدة الطفلة هبة محارب عبد الله حسنات (٤ سنوات)، من غزة، استشهدت دهسا بواسطة سيارة عسكرية مسرعة.

مسؤول عسكري امريكي غير واثق

● تتمة من ص ١ ●

وشكك بالتالي بالتصريحات الايرانية الرسمية حول حياد طهران وقرارها حجز هذه الطائرات حتى نهاية النزاع.

واستنادا الى الحلفاء فان اكثر من ١٣٠ طائرة عراقية حطت في ايران منذ بداية الحرب. اما طهران فتؤكد ان ١٩ طائرة عراقية فقط حطت سليمة في ايران.

واوضح نائب الاميرال الامريكي ان الطائرات العراقية اذا عبرت الوديان الايرانية فلن ترصد من قبل سفن الحلفاء سوى حين تكون على مسافة تتجاوز قليلا الـ ٦٠ كيلومترا. في المقابل فانه من الممكن رصدها من مسافة تجاوز ٣٠٠ كيلومتر اذا أتت من العراق.

وقال «مع هذا العدد الكبير من السفن الراسية في مساحة صغيرة من المياه (الخليج) يتعين علي ان انتبه الى كل ما يحيط بي. اي بمعنى آخر بدلا من ان انظر في اتجاه واحد يجب ان انظر في ثلاثة او اربعة اتجاهات في وقت واحد».

كذلك اعرب ارثر عن «قلقه البالغ» ازاء المروحيات العراقية. وقال «اين هي.. وماذا تفعل».

في المقابل اكد ان القوات المتحالفة ازالت الخطر المتمثل في السفن الحربية العراقية الصغيرة المجهزة بقاذفات صواريخ من طراز «اكزوسيت» ايضا. وقال ان البحرية العراقية تلقت ضربات قاتلة.

واعتبر ان لا شيء يمكنه ان يحول دون حصول انزال على شواطىء الكويت باستثناء الالغام وبعض المشاكل الناجمة عن البقعة النفطية.

اخيرا قال قائد العمليات البحرية للقوات المتحالفة ان البحرية الامريكية تملك ١١٥ سفينة في المنطقة والحلفاء الاخرين نحو ٥٠.

في ختام «الجولة

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي امضى (٤٨) ساعة في السعودية مع الجنرال كولين باول، رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية.

واكد تشيني ان ما يهم ايضا، هو الانتقال الى المرحلة التالية «بأفضل طريقة». واوضح ان ما بين الخيارات الممكنة شن هجمات برية لارغام القوات العراقية على الخروج من تحصيناتها فتصبح اكثر تعرضا لطيران الحلفاء.

كما اوضح انه على كل حال «لا اعتقد بأن وقف اطلاق النار او وقف المعارك من الامور المطروحة». وقال «ان الحرب يمكن ان تتوقف الآن اذا غادر صدام حسين الكويت.. والآن وقد بدأنا استخدام القوة سنستمر في استخدام هذه القوة وتنفيذ عملياتنا الى ان نحقق هدفنا وهو حمله على ترك الكويت».

واكد تشيني «ان الحملة جرت على احسن ما يرام حتى الآن». وسيطلع الرئيس بوش على نتائج مهمته غدا الاثنين في واشنطن.

وقد اعرب تشيني عن «ارتياحه الكبير حتى الآن ازاء مشاركة الحلفاء في العمليات». واوضح انه سيتباحث مع وزير الحربية البريطاني توم كينغ، في واشنطن يوم الثلاثاء المقبل.

دول عدم الانحياز تجتمع غدا

● تتمة من ص ١ ●

في مطار طهران ان «روح الجهود والرسائل الايرانية تستند على الرغبة الجادة في وضع حد بطريقة سلمية لهذه الحرب المدمرة».

ووصل حمادي مساء السبت الى عمان حيث اجتمع مباشرة الى الملك الاردني الملك حسين.

واوضحت وكالة «بترا» للانباء ان اللقاء دار حول «نتائج العدوان الامريكي والاطلسي على العراق».

وكانت مصادر دبلوماسية في بغداد اشارت الى ان حمادي يقوم قريبا بجولة الى الاردن وبعض بلدان المغرب للتباحث حول اخر تطورات حرب الخليج.

من جهة اخرى، يواصل رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، جولته في دول المغرب العربي على امل ان يستجيب الرئيس العراقي لجهوده الرامية الى انهاء حرب الخليج.

واعلن شريف في مؤتمر صحفي عقده قبل توجهه الى ليبيا «ان المبادرة يجب ان تأتي من العراق. ما على الرئيس العراقي سوى ان يقول كلمة واحدة «سأنسحب» من الكويت». واضاف «نأمل ان نتكفل نحن بالباقي». واوضح انه مستعد للذهاب الى بغداد لمقابلة الرئيس العراقي «مهما يشاء».

وفي السياق ذاته ذكرت اذاعة طهران ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، ابرز يوم الجمعة الماضي، «تطابق» وجهات النظر بين موسكو وطهران حول «ضرورة انهاء الحرب في الخليج بسرعة».

وفي تصريح بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام الى ايران رأى بيلونوغوف ان «التدمير المتعمد لمناطق سكنية في العراق لا يتطابق مع النقاط التي تتضمنها قرارات الامم المتحدة». واضاف «لسوء الحظ فان السكان المدنيين عانوا الكثير وهذا ما يجب من الان وصاعدا تجنبه».

وحيا نائب وزير الخارجية الايراني، محمود فرزي، نظيره السوفييتي لدى مغادرته طهران واكد ان «انهاء الحرب بات ضروريا اكثر من اي وقت مضى للدول القلقة بشأن النزاع واللجوء الى تبادل لوجهات النظر».

ووصف فرزي المحادثات التي اجراها مع بيلونوغوف بانها «مفيدة».

الاضطراب يعم جهاز الاستخبارات الامريكية اثر معلومات تشير الى مقتل جواسيس غربيين في سوريا

● الجواسيس زرعوا من قبل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» ● رئيس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب يرغب في مراقبة الـ «سي.اي.ايه» بشكل افضل ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ عم الاضطراب عالم الاستخبارات في واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي اثر معلومات نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» عن وفاة جواسيس غربيين في سوريا وعن رغبة رئيس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب، ديف ماكوردي، في مراقبة وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.اي.ايه» بشكل افضل.

وكانت «نيويورك تايمز» اكدت نقلا عن مصادر حكومية امريكية ان اثنين او ثلاثة من العملاء الذين تسللوا الى صفوف منظمات «ارهابية» متمركزة في سوريا قتلوا في الخريف الماضي بعد ان ابلغت واشنطن الحكومة السورية عن نشاطات ارهابيين في هذا البلد.

وكان العملاء زرعوا من قبل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» او اجهزة اخرى.

وبحسب المصادر التي نقلت عنها الصحيفة فان الارهابيين استخدموا المعلومات التي قدمت الى دمشق.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، التقى في الخريف الماضي في دمشق الرئيس السوري، حافظ الاسد، وسلمه ملفا يدعم الاتهامات الامريكية التي مفادها ان سوريا تأوي نشاطات ارهابية على اراضيها.

من جهة اخرى اعلن رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الدمقراطي ديفيد بورين (اوكلاهوما) البدء في تحقيق حول معلومات «نيويورك تايمز». وقال في هذا الصدد انه اذا تبين ان هذه المعلومات صحيحة فان ذلك سيكون «مأساويا وغير مبرر».

الى ذلك اسرعت وزارة الخارجية الى القول «الايحاء بأن الوزير جيمس بيكر قام بخطوة اودت بحياة شخص لا اساس له اطلاقا».

اما البيت الابيض فاكتفى كالعادة بالقول «لا نعلق على قضايا الاستخبارات». لكنه وجد نفسه متورطا في جدل آخر يتعلق بالمجال نفسه.

ففي اعقاب اجتماع مع الرئيس، جورج بوش، اتهم النائب نيوت جينغريتش الرجل الثاني في كتلة الجمهوريين في مجلس النواب زملاءه الدمقراطيين بأنهم يغرقون لجنة الاستخبارات بليبراليين مستعدين لنسف اجهزة الاستخبارات حسب رأيه. واكد بالتالي ان الرئيس بوش قلق جدا من هذا الوضع.

ويعود استياء جينغريتش المعروف بعنف هجماته على الدمقراطيين في ان واحد الى دخول بعض الليبراليين المعروفين اللجنة المذكورة والى تصاريح رئيسها الجديد ماكوردي ممثل اوكلاهوما الدمقراطي هو الآخر.

وكان ماكوردي اعلن، يوم الاربعاء، اثناء مؤتمر صحفي انه يعتزم مراقبة نشاط اجهزة الاستخبارات بدقة اكبر. وحذر ايضا الصحفيين بأنه لن يقول لهم شيئا مما سيكشفه له مسؤولو هذه الاجهزة.

الطيارون الامريكيون يعترفون بالقاء قذائفهم على اهداف زائفة في العراق

● ويعترفون بمواجهة صعوبات في تحديد اهدافهم ●.. الاهداف التي نريدها اصبح من الصعب ايجادها ●

● السعودية ـ «و.ص.ف» ـ اعترف الطيارون الامريكيون امام الصحفيين الامريكيين المعتمدين انهم يواجهون المزيد من الصعوبات لتحديد اهدافهم العراقية المهمة واقروا انهم اطلقوا قذائفهم على اهداف زائفة.

وقالوا ان جزءا كبيرا من السلاح العراقي مخبأ في تحصينات وان القوات البرية لا تزال تستخدم الخدع بكثرة.

وقال الكولونيل هيل هورنبورغ قائد الوحدة التكتيكية الرابعة المحمولة جوا، الذي يتولى قيادة طائرة «اف ـ ١٥ ـ اي» «ان الطيارين غالبا ما كانوا قادرين على تمييز هذه الخدع من علو منخفض».

وصرح الكولونيل ستيف بليس الذي يتولى قيادة طائرة من طراز «اف ـ ١٦» «ان طياري القوات المتحالفة اطلقوا نيرانهم على هذه الاهداف الخادعة». واضاف انه لا يزال من السهل ايجاد اهداف الا ان «ايجاد الاهداف التي نريدها اصبح صعبا جدا».

وتابع الكولونيل بليس ان الرئيس العراقي، صدام حسين، «طمر الجزء الاكبر من سلاحه وبذلك اصبح الامر مهمة شاقة لتحديده».

واعتبر الطياران انه لا يزال هناك عدد كبير من الاهداف وذلك بعد ثلاثة اسابيع من الغارات الجوية المكثفة على العراق. ويذكر ان اكثر من (٥٠) الف طلعة قد شنت حتى الآن.

ورأى الطياران ان مهمات القصف يجب ان تستمر لتسهيل الهجوم البري النهائي.

واشارا الى ان طيران القوات «المتحالفة» ضرب وحدات الحرس الجمهوري بقسوة بالرغم من المعلومات التي اشارت الى ان هذه الوحدات متحصنة بشكل جيد لا يزال يبقيها قوة فاعلة.

الا ان الكولونيل هورنبورغ قال انه «يجب ان لا نقلل من قوة الحرس الجمهوري».

وردا على سؤال حول الاتهام التي اشارت الى تركيز بطاريات عراقية مضادة للطائرات على سطوح المباني السكنية قال الكولونيل هورنبورغ ان «شعوره الشخصي» هو ان العراقيين «عسكروا» مناطق مدنية مما جعلها تتحول الى «اهداف عسكرية». الا انه اوضح ان على القوات «المتحالفة» ان تقرر الطريقة التي ستتعامل بها مع هذه الاطراف.

بعد التحذير من تجاوز الحرب

● تتمة من ص ١ ●

مهددة بدمار الخليج».

وذكر غورباتشوف مرة اخرى بـ «التزامه القيادة السوفييتية «الأساسي» بقرارات مجلس الامن واعرب عن خشيته من ان يؤدي «منطق العمليات العسكرية وطابع هذه العمليات الى التهديد بتجاوز المهمة المحددة في هذه القرارات».

واعرب الرئيس السوفييتي عن قلقه ايضا ازاء «المحاولات الاستفزازية الهادفة الى توسيع رقعة الحرب واعطائها بعدا «اسرائيليا ـ عربيا».

وفي حديثه عن خطر استخدام «اسلحة الدمار الشامل» قال غورباتشوف ان «حدوث ذلك يعني تقويض اسس السياسة العالمية وكل المجتمع الدولي».

واضاف غورباتشوف: «في هذا الوقت الحرج اتوجه الى الرئيس العراقي واوجه له نداء مشددا على ان يعيد تقييم كل ما تتعرض له بلاده، ويكون واقعيا لما سيسمح بالتحرك في اتجاه تسوية عادلة واكيدة».

وقال «اوفد فورا الى بغداد ممثلي الشخصي للقاء الرئيس حسين». ولم يكشف عن هوية الموفد.

واوضح غورباتشوف ان «الاتحاد السوفييتي يأمل الى جانب بلدان اخرى في المجتمع الدولي وخصوصا بلدان عربية واسلامية واوروبية واسيوية وفي المقدمة «الى جانب الولايات المتحدة» ليس فقط انهاء الحرب وانما «الاعداد لنظام امني متين وعادل» في الشرق الاوسط يتضمن طبعا تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي والمسألة الفلسطينية».

وختم البيان الرئاسي «انني اكرر، انه للمضي في اتجاه السلام في الشرق الاوسط يجب بأسرع ما يمكن اطفاء نار الحرب في الخليج. هذا هو الامر الاكثر اهمية في الوقت الراهن».

موسكو تخشى هجوما

● تتمة من ص ١ ●

واضاف الناطق السوفييتي انه «يبدو لنا ان واشنطن تفهمت كليا القلق السوفييتي بما فيه «العامل الجغرافي» مشيرا الى قرب الاراضي العراقية من حدودهم.

وذكر تشوركين بان الاتحاد السوفييتي كان يؤيد منذ زمن طويل في المفاوضات حول حظر الاسلحة الكيميائية حظر الهجمات العسكرية على اهداف كيميائية. وذكر الناطق ايضا بان اتفاقا حول هذا البند لم يوقع بحيث تصبح له قوة نفاذ في القانون الدولي.

وقال تشوركين ان «موقفنا معروف من الجميع كما عرض في المفاوضات حول حظر الاسلحة الكيميائية. لكن الوضع في الخليج هو كذلك».

مــاذا تبيــت اسرائيل للعراق أكثر مما نفذه العدوان الامريكي - الاطلسي؟

● بقلم: صلاح دباجة ●

● لا ندري اية ضربة تبيتها اسرائيل للعراق بعد ان اسقطت الصواريخ العراقية نظرية «القوة الرادعة» التي طالما تغنى بها حكام اسرائيل ورصدوا اضخم الميزانيات لبنائها وتطويرها. لكن ما هو واضح من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين المتجهمة المتكررة هو ان هذه الضربة ستأتي لا محالة وانها ستكون «مرجعة» وماحقة» وان توقيتها ستحدده اسرائيل، طبعا بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

مما لا شك فيه اننا لا نستهين بالتهديدات الاسرائيلية ونأخذها، من تجربتنا الخاصة، على محمل كبير من الجدية. كذلك لا نستهين بقدرات اسرائيل العسكرية وتجربتها الفنية في هذا المجال؛ وقد كان هناك من ظن ان اسرائيل ستتخلى عن سياسة «ضبط النفس» فور سقوط اول صاروخ عراقي على اراضيها. وربما كان هذا ما يريده حكام اسرائيل الذين رجعوا انفسهم مكبلي الايدي بالاغلال امريكية.

لقد جاء التزام اسرائيل بسياسة «ضبط النفس» رغم توالي سقوط الصواريخ العراقية عليها، استجابة لرغبة الولايات المتحدة وحرصها على تجنب احداث شرخ في التحالف الدولي المعادي للعراق. وبعد ان حصلت على وعود بأن ما تطمح الى تحقيقه ضد العراق سيحقق على ايدي دول التحالف.

مع هذا دأب المسؤولون الاسرائيليون على اطلاق التهديدات ضد العراق ودعوة المواطنين، في الوقت نفسه، الى العودة الى حياة طبيعية في ظل استمرار القصف العراقي بالصواريخ. وحظيت اسرائيل جراء هذه السياسة بتأييد وعطف واسعين في العالم الغربي وحصلت على المزيد من الدعم المالي والعسكري من الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية اضافة الى ابتزاز «مصداقية» دولية وحتى عربية لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق تمكنها من اعادة الثقة بقوة الردع التي تملكها.

ويتعلق الهدف الاسرائيلي هنا - اليوم وبعد ان فشل مخطط الحرب الخاطفة والسريعة ضد العراق وبعد ان بدت ترتسم في الافق بوادر تداعي الانظمة العربية المتحالفة ضد العراق - مع الهدف الامريكي وهو انهاء الحرب باقصى ما يمكن من السرعة وباقل ما يمكن من الخسائر البشرية في الجانب الامريكي مع تحقيق جميع ما استهدفته.

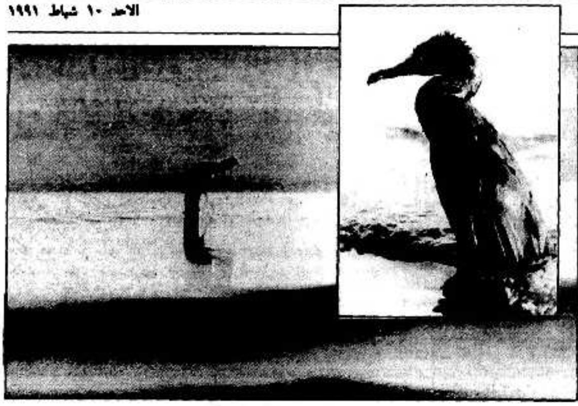
من الواضح ان تحقيق هذه الاهداف غير ممكن من خلال مجرد دخول اسرائيل الحرب ضد العراق لان ذلك لن يحدث اي تحول نوعي في مجرى الحرب وان مثل هذا التحول قد يحدث في حالة واحدة هي اللجوء الى استخدام الاسلحة غير التقليدية.

ان تدهور الاحداث بهذا الاتجاه، رغم ما ينطوي عليه من كارثة رهيبة، غير مستبعد في ضوء التهديدات الامريكية والاسرائيلية. فالضربة الاسرائيلية الماحقة كيف ستكون ضد بلد تمكن حتى الان من الصمود تحت طائلة اكثر من خمسين الف غارة جوية!! وهل تبرير تشيني لجريمة قصف هيروشيما وناغازاكي بالقنبلة الذرية غير متصل بالعدوان على العراق ام ان تهديد تشيني نيابة عن اسرائيل باستخدام السلاح النووي ضد العراق ليس من ضمن المخطط الامريكي وبهذا يمكننا تفسير سكوت المسؤولين الاسرائيليين عن هذا الانتهاك الفظ لصلاحياتهم والكشف عن اسرار اسرائيل العسكرية سوى ان هناك اتفاقا امريكيا - اسرائيليا بهذا الشأن؟

ويبدو ان الولايات المتحدة، التي تسعى الى فرض سيطرتها على هذه المنطقة بعد انتهاء حرب الخليج، تحرص على عدم تأليب شعوب المنطقة ضدها لحجيلها على اقدامها على استخدام اسلحة الابادة الجماعية ضد العراق لذلك قد تكون معنية بمن هو مؤهل ومستعد للقيام بهذا الدور وفي هذه الحال اسرائيل، التي اثبت حكامها، خلال السنوات الماضية اخلاصهم للمصالح الامريكية واستعدادهم للتضحية في سبيلها. كما اجبروا اهليهم للعيش في وضع عداء مستمر مع شعوب هذه المنطقة من خلال اعتمادهم على القوة العسكرية الرادعة!!

وقد يشجع حكام اسرائيل على الانجرار الى هذا المنزلق، اضافة الى ما تقدم، التخوف مما سيلي الحرب في الخليج حيث ستكون الولايات المتحدة وغيرها من دول التحالف التي تباكت على الشرعية الدولية مضطرة لارغام اسرائيل على الامتثال لهذه الشرعية.

اننا نحذر من اخطار هذا التوجه المأساوي ونطالب حكام اسرائيل بالتخلي عن نظرية «القوة الرادعة» والكف عن القيام بدور حارس المصالح الامريكية في هذه المنطقة لان مصلحة الشعب في اسرائيل تتفق مع مصالح جميع شعوب المنطقة والمصلحة الملحة الان بالنسبة لشعوب هذه المنطقة هي وقف العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق واحلال السلام العادل ونزع سلاح الابادة والدمار من هذه المنطقة.



بقعة النفط في مياه الخليج هل هي كارثة تعادل كارثة الحرب ذاتها!

● قرر برنامج الامم المتحدة للبيئة اواخر الشهر الماضي ارسال فريق من ثلاثة خبراء لاجراء تقويم موضوعي للاضرار الناجمة عن تسرب كميات كبيرة من النفط الى مياه الخليج، وللحصول على معلومات تقنية وعلمية حول الاضرار اللاحقة بالبيئة، والاثار الاجتماعية والاقتصادية لتسرب النفط الى مياه الخليج.

وتبدو الحاجة ملحة الى هذا التقويم «الموضوعي والمستقل» وسط تبادل اطراف الحرب للاتهامات، ووسط تكاثر الاحاديث عن «الارهاب البيئي» وعن «استراتيجية التلويث» وعن الاخطار المحدقة بمحطات تحلية المياه وبمقومات انظمة البيئة.

وتطوع عدد كبير من الدول بارسال خبراء وعتاد لمساعدة دول الخليج لتفادي تسرب بقع النفط من منشآتها النفطية.

وأن كانت هذه الكارثة لا تعادل باية حال كارثة الحرب ذاتها التي افرزتها، فانها تعتبر من دون شك كارثة خطيرة تصيب جوانب متعددة من انظمة البيئة وحياة سكان المنطقة. وقد حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما من خطرها على صحة سكان المنطقة. واوضح ان خطرا مباشرا يهدد مصادر التزود بالمياه المتمثلة بانظمة تحلية مياه البحر، اضافة الى خطر التسمم الغذائي، نتيجة استهلاك المنتجات البحرية والاسماك الملوثة. ومن الواضح ان النفط المتسرب سيتراكم على سواحل المنطقة ليلوث رمالها، وينقل الجراثيم المسببة للاوبئة الى الذين يرتادونها من حيوانات وبشر.

ويهدد تسرب النفط ايضا بتدمير الثروات البحرية في مواقعها الاكثر ثراء وحيوية، اي في انظمة البيئة القريبة من السواحل. فالكائنات البحرية القطرية والحيوانية والنباتية ستتسمم بالمواد النفطية او تفقد القدرة على التنفس داخل المياه لان البقع النفطية ستحجب عنها الضوء وتحول دون اتمام عملية التخليق الضوئي الاساسية بالنسبة لانتاج غذائها.

وتتعدى مخاطر تسرب النفط نطاق الحياة البحرية لتصيب انواع الطيور في مناطق توالدها وتكاثرها القريبة من هذه السواحل الدافئة، وفي مراتع حصولها على المياه والغذاء. وافراد الطيور التي قد تنجو من التفوق في مرحلة توالدها ونموها، ستفقد قدرتها على الطيران وعلى التنفس بحرية بعد ان يغطي النفط جسمها او بعد تناولها غذاءها المسمم.

اما الدخان المتصاعد من احتراق النفط المتسرب فقد يؤدي الى تلويث الاجواء بثاني اكسيد الكربون. وقد يسفر انطلاق كميات كبيرة من الدخان عن تكوين غيوم سوداء من السخام تنتشر فوق تلك المنطقة الجافة وتمتد الى شبه الجزيرة الهندية وجنوب شرق اسيا على امتداد نحو ١٠٠ مليون كيلومتر مربع حسب ما اكد خبير في موضوع الشتاء النووي يعمل في جامعة كاليفورنيا (لوس انجلوس) مخلفة حسب رأيه اضطرابا في توازنات المناخ.

وتشكل صعوبات مكافحة النفط المتسرب جانبا بارزا من جوانب الكارثة. وتستخدم لمكافحة النفط المتسرب الى مياه البحار وسائل متعددة ميكانيكية وكيميائية وعضوية تبقى جميعها عاجزة عن القضاء على مخاطره.

فالخبراء يعمدون في حالات تسرب النفط الى مياه البحار، الى تطويق البقعة النفطية بواسطة انابيب طافية على سطح المياه لمنع انتشارها ولتسهيل عمليات ازالتها. ويمكن ان يتم ذلك بواسطة اجهزة شفط كالمضخات المحمولة على سفن. فيتم ضخ النفط المتسرب الى خزاناتها تمهيدا لنقله واعادة معالجته. غير انه يصعب في ظل الاوضاع السائدة حاليا في الخليج تنفيذ هذه الوسائل الميكانيكية المحدودة الفعالية اصلا، وغير القابلة للتطبيق في حال ارتفاع الامواج اكثر من مترين.

ويعتمد الخبراء ايضا وسيلة احراق النفط المتسرب. وتعتبر هذه الوسيلة طريقة للتخلص من النفط المتسرب قبل انتشاره ووصوله الى مناطق جديدة او قبل ان تصبح مكافحته مستعصية. لكن عملية اشعال النفط في المياه صعبة للغاية، اضافة الى ان عملية احراقه تؤدي الى استبدال تلويث المياه بشكل اخر من اشكال التلوث بسبب الاجواء.

وتستخدم ايضا لمكافحة التلوث وسائل كيميائية اكثرها شيوعا نشر مواد حالة على البقعة النفطية لبعثرتها وتفكيكها، بحيث تنحل وتزول بفعل العوامل الطبيعية. كما يمكن ايضا استخدام مواد ماصة متنوعة كالريش والنشارة او المواد البلاستيكية الحديثة التي تنشر في المياه لتعمل كالاسفنجة الماصة قبل ان تسحب من المياه حاملة معها كميات من النفط المتسرب. ويشار الى ان استخدام هذه المواد الكيميائية وخاصة المبعثرة منها والبلاستيكية يحمل بعض السمية للكائنات البحرية، اضافة الى انها قد لا تكون فاعلة الا في الحالات التي تكون فيها المياه هادئة. ويشار ايضا الى ارتفاع تكاليف اعتماد هذه الوسيلة خاصة اذا كانت بقعة النفط كبيرة جدا.

وثمة وسائل عضوية وبيولوجية لمكافحة النفط المتسرب. وتستخدم في هذه الحالة العضويات الدقيقة والجراثيم الموجودة في المياه او غيرها من الجراثيم الطبيعية الاليفة للهيدروكاربورات (النفط). فتقوم هذه العضويات الدقيقة والجراثيم بابتلاع النفط قبل ان تموت في خلال اسابيع. وتتم تغذية هذه العضويات الدقيقة والجراثيم ببعض المواد المكونة من الفوسفور والنيتروجين والاحماض لتتكاثر بسرعة فائقة (من ٢٠ عضوية الى ١٠٠ الف عضوية في الملمتر الواحد خلال ساعات) وتقضي على بقع النفط خاصة في الاماكن التي يصعب فيها استخدام الوسائل الاخرى كالشواطىء الصخرية التي تزخر بالحياة والثروات البحرية.

(و.ص.ف.)

عالم جديد وقوانين جديدة ؟!!

● اننا نشهد الان اكبر عهر سياسي دولي تحت غطاء ما كان يسمى مجلس الامن. قصف شعب بأسره، باطفاله ونسائه وشيوخه وشبابه. مجزرة جماعية بربرية يستنكف عن اقترافها حتى من كانوا يسمونهم باكلي اللحوم البشرية. وكل ذلك بمشاركة ومحالفة دول اوروبية وعربية تابعة لاوامر الولايات المتحدة، تدعي الحضارة وبينها وبين الحضارة مسافة لا تقاس. وباسم العدل العالمي والانسانية التي يفتقرون اليها يرتكبون ما يرتكبون من مجازر بشيب غرها الاطفال، وكل ذلك بغطاء كامل من مجلس الامن ومباركته.

لنفرض جدلا ان صدام مجنون، وهذا امر غير صحيح، وانه يحتل بلدا عربيا. وهذا ما نشجبه بشدة، كما نشجب كل احتلال.

ولكن هل يسمح لهم ان يقصفوا شعبا برمته بمئات الاف الاطنان من القنابل والصواريخ بحجة الضغط على شخص صدام لكي يقتنع بالانسحاب من الكويت؟ وهل بهذا المنطق الهستيري سوف يتعاملون مع القضية الفلسطينية؟ وهل اصبح منطق مجلس الامن السماح بتنفيذ مجازر جماعية ضد الشعوب كي يضغطوا على المراد اساؤوا التصرف؟ هل هو مجلس امن ام مجلس هدم وعصابات تقودها الولايات المتحدة؟ عالم جديد وقوانين جديدة وسلام عالم يعم البسيطة وعدل عالمي يعم جميع الشعوب. والقائد المنقذ الولايات المتحدة يساندها الثالث رجس لا يمت الى العدل والسلام بصلة. همه الوحيد مصالحه الخاصة، ولا أبالغ اذ اقول الشخصية ايضا. مفاهيم جديدة لقوانين جديدة لعالم جديد يقوده أفاقون ومحتالون يتهنون التقضاء على الشعوب الضعيفة ونهب ثرواتها واستغلالها واستعبادها. هكذا يبدو عالمنا الجديد. عالم عصر الغاب بمفاهيم الامبريالية الامريكية.

● جان زهر - حيفا ●

مجلس الامن في خدمة من ؟

● لست مطلعا على ميثاق الامم المتحدة ومجلس الامن ومعاهدة جنيف وبنودها، لكنني اعتقد ان مهمة مجلس الامن هي الحفاظ على الامن في العالم ومنع الحروب مهما كانت اسبابها واماكنها والجهات المشتركة فيها. لكن ما نراه الان هو ان مجلس الامن اصبح دمية، لا اكثر ولا اقل.

ان امريكا تشن الحرب باسم قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ والاجماع الدولي حوله. لكن! هل اجاز هذا القرار قتل الاطفال والشيوخ والنساء الابرياء وتدمير البنية التحتية المدنية في العراق؟ ام اخراج العراق من الكويت كما يزعمون!

اين مجلس الامن مما تفعله امريكا وحلفاؤها في العراق؟ واين المجتمع الدولي من كل هذه الجرائم؟

ان حجتهم الوحيدة هي ان صدام حسين لا يريد ان يخرج من الكويت لكنني متأكد من ان امريكا وحلفاءها لا يريدون اخراج صدام حسين من الكويت قبل ان يدمروا العراق تماما. لانهم لو ارادوا فعلا انهاء هذه الازمة لانهوها قبل بدء الحرب عن طريق التفاوض وليس بالتهديد. وهذا ما جعل صدام يصر على موقفه.

انهم لا يريدون ارجاع الكويت قبل تدمير القوة العسكرية والتكنولوجية العراقية، وبعدها يلجأون الى مجلس الامن لوقف الحرب كما كان، مثلا، في حرب ١٩٦٧، بعد ان دمرت اسرائيل القوة العسكرية العربية واخذت ما ارادت تدخل مجلس الامن والمجتمع الدولي واجبرا الطرفين على وقف الحرب. وهكذا كان الحال في العام ١٩٧٣. فبعد ان استرجعت اسرائيل قوتها وصدت القوات العربية تدخل مجلس الامن والمجتمع الدولي.

ان من يلاحظ هذه الاشياء يرى فعلا ان مجلس الامن دمية ولا يستطيع فعل اي شيء، وتديره قوة معينة من المجتمع الدولي كما تشاء، وليس بطريقة عادلة، بل كما يحلو لها.

فاين مجلس الامن والمجتمع الدولي من قراري ٢٤٢ و٣٣٨، مع انه مر وقت طويل على صدورهما؟ او انه لم يحن وقت تنفيذهما بعد؟!

اني اقترح ان يسمى مجلس الامن الدولي بمجلس القوات العظمى.

● سليم صايغ - حيفا ●

ندوة سوفييتية ـ عربية حول حرب الخليج في موسكو يوم ٩١/٢/٦

المشاركون السوفييت: على مندوبنا في الامم المتحدة طلب عقد اجتمـاع طـارىء لمجلس الامن فــورا لوقف الحرب

*** اوليغ فومين: لا يجب قمع العدوان بعدوان اخر. الجنرال فيكتور فيلاتوف: لو ارسلت كصحفي عسكري الى العراق لحدثتكم عن بطولات الشعب العراقي. البروفيسور كوروليوف: حملة صليبية اوروبية ـ امريكية تتباكى على الكويت. نبيل عمرو، سفير فلسطين في موسكو: ليست الندوة دعائية بل علمية تحليلية. ادوارد فولودين: انا كشيوعي لست مرتاحا لبعض قرارات اللجنة المركزية. فيصل حوراني: اين الاتحاد السوفييتي؟ ***

● عدنان داغر ● (مراسل «الاتحاد» في موسكو)

● عقدت في قاعة القدس في مكتب السفارة الفلسطينية في موسكو ندوة سوفييتية ـ عربية حول حرب الخليج. وقد تميزت بتعدد الاراء وتباين الطروحات في معالجة هذه القضية الهامة والملتهبة التي يعيشها العالم العربي وشعوب المنطقة والعالم.

شارك في الندوة كل من: الجنرال فيكتور فيلاتوف رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري السوفييتية، البروفيسور ستانيسلاف كوروليوف، البروفيسور ادوارد فولودين المعلق السياسي في صحيفة روسيا السوفييتية، اوليغ فومين مرشح في العلوم والمستشار في المركز الصحفي للحزب الشيوعي السوفييتي، فيصل حوراني عضو قيادة اتحاد الصحفيين والكتاب الفلسطينيين.

وشارك في المداخلة يوري غلوخوف المعلق السياسي في صحيفة «برافدا» وايغور بيلياييف المعلق السياسي لصحيفة ليتراتورنايا غازيتا.

رحب الاخ نبيل عمرو سفير دولة فلسطين من الاتحاد السوفييتي بالحضور قائلا: ان هذا ليس دعائيا بل هو علمي تحليلي من حيث الاساس.

● حرب صليبية جديدة ●

بدأ الحديث البروفيسور كوروليوف قائلا: ان الصحف السوفييتية تحوي حقائق عامة ولا تخوض في التفاصيل، وطالما ان اللقاء يتسم بطابع علمي، فانني اذكر قول احد فلاسفة فرنسا: ان من يريد ان يكون موضوعيا عليه ان يتعمق في التفاصيل والا يغرق في العموميات. اقول هذا لكي اربط بين ما تنشره صحف الغرب حيث تزعم ان البشرية المتحضرة في الغرب تحارب البرابرة المتوحشين، وان الرئيس الامريكي الشريف والطاهر يقف ضد صدام حسين اللااخلاقي. وهي بذلك تريد اخفاء السبب الرئيسي وتتناول الهامشيات. وتعتقد تلك الصحف اننا نجهل الحملات الصليبية، وكأننا لا نعرف ان الحملة الصليبية الرابعة كانت تستهدف الاسلام والارثوذكسيين ايضا، والسبب الرئيسي كان الحصول على مواقع استراتيجية والاستيلاء على الثروات الطبيعية.

ان الحملة الصليبية الاوروبية الامريكية الحالية تتباكى على الكويت، ويحاولون اقناعنا ان الكويت وحدة مستقلة متناسين انها فصلت عن البصرة، بخطورة انجليزية بغية البقاء فيها ومراقبة المنطقة من خلالها، وخلق الانجليز مفهوم الاستعمار الداخلي، ويطرح كمفهوم مشترك على العالمين الاسلامي والمسيحي. وتساءل البروفيسور: فهل سيستمر خداع العالم طويلا وتضليله بهذه التزويرات؟

اذكركم بالبند الرابع من معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين الاتحاد السوفييتي والعراق سنة ١٩٧٢ حيث جاء فيها: ان الطرفين يتعهدان بخوض نضال مشترك ضد الامبريالية والصهيونية... اما الان فانهم يغفلون ذلك عنا.

● ارسلوني الى العراق فورا

قال الجنرال فيكتور فيلاتوف: لو ارسلت كصحفي عسكري الى العراق لحدثتكم كثيرا وبالتفصيل عن بطولات الشعب العراقي وويلات الحرب، وساعدوا في ارسالي الى العراق فورا وانا مستعد لذلك. من المعروف ان جنودنا وضباطنا كانوا في العراق سنة ٤٢ ـ ١٩٤٣ حيث كانوا ينقلون الطائرات الانجليزية من البصرة الى بلادنا لمحاربة النازية وكنا مع العراقيين ضد الفاشية.

قبل اسبوع من وقوع حرب الخليج تحدثت في القناة التلفزيونية الثالثة وقلت ان حرب الخليج سوف لا تنشب واخطأت.

لو طلب من الجيش السوفييتي المحاربة ضد العراق لا توجد سرية واحدة تقر بذلك. واذا قلنا ان الاتحاد السوفييتي يشكل عمقا استراتيجيا للعرب فهذا كلام ثابت ونحن اوفياء للعرب.

جرت في مجلتنا لقاءات مع ايطاليين وسكوتلنديين وغيرهم من الاوروبيين، وسألوني من سينتصر؟ قلت العرب، لانهم يدافعون عن وطنهم، ولان الحرب من جانب الحلفاء فشلت. اذ انهم رموا من القنابل ثلاثة اضعاف ما يتطلبه الامر، اي ان القنابل التي رميت تكفي لثلاث عمليات من هذا النوع وان استخدام طائرات «بي ـ ٥٢» يدل على ان الاسلحة الحديثة نفذت لديهم وانخفض مستوى الحرب الى مستوى حرب فيتنام، واذا صمد العراق لمدة خمسة اسابيع اخرى فان الولايات المتحدة ستجعل مستوى الحرب قريبا من مستوى الحرب العالمية الثانية، او اوطأ كثيرا من الحروب العصرية. وانا محق عندما قلت ان العرب سينتصرون.

نبيل عمرو: ان قول الجنرال بان الاتحاد السوفييتي سيبقى عمقا استراتيجيا للعرب يثير الاعتزاز.

● لا يجب قمع عدوان بعدوان آخر

وقال اوليغ فومين: اشير الى ان بعض الصحف الصادرة عندنا فضحت الامريكان، وحتى الصحافة المسرحية فضحت لا اخلاقيتهم. اننا ندين الحرب ضد الشعبين العراقي والكويتي ان الحرب لا تحل قضايا الشرق الاوسط وان شعور الحقد على الغرب ينمو في المنطقة ويتعمق لدى الجماهير.

ان الشيوعيين السوفييت يرفضون المجزرة في الشرق الاوسط والخليج. في شهر آب ١٩٩٠ قال الرفيق يانايف، هو الان نائب رئيس الجمهورية، وحينها كان عضوا في المكتب السياسي امينا للجنة المركزية: لا يجب ان يعالج عدوان بعدوان آخر.

ان موقف الحزب الان قد يختلف عن الموقف الرسمي. لكن غورباتشوف قال في حديث صحفي قبل مدة عندما تطرق الى قضية دول البلطيق ان نطاق مجريات الحرب في الخليج قد تعدت اطارها الاخلاقي، وقد اسفرت عن وقوع ضحايا واضرار كبيرة، ودخلت الازمة طورا جديدا. ان الشيوعيين السوفييت ضد ابادة الشعب العراقي.

وقال الرفيق عليبف احد قادة الحزب: لا يجوز تبرير قصف المدن الاهلة واعمال ابادة الشعب العراقي. كما هاجم بوريس البنياك نائب رئيس مجلس القوميات في السوفييت الاعلى الامريكان وقال انهم يقلقون ورجليهم في بنما والاخرى في غرينادا، وهم يدمرون القيم الاخلاقية وطالب ان يدعو الحزب الشيوعي البرلمان السوفييتي الى ان يطلب من مندوبنا في الامم المتحدة عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن فورا لايقاف الحرب. وهاجم فومين صحافة «الديمقراطيين» في الاتحاد السوفييتي واعتبرها، على حد قول الصحفي التلفزيوني نيفوروف ديمقراطية فاشيئة.

نبيل عمرو: نأمل ان يخرج التلفزيون السوفييتي من قبضة شركة «سي.ان.ان».

● اسألوا السوفييت

فيصل حوراني باحث وروائي فلسطيني: اشار البروفيسور كوروليوف الى التضليل الاعلامي الكبير على العرب. وان الاعلام الامريكي يصور الحرب ضد العراق بانها حرب ضد صدام حسين. ان صدام حسين بالنسبة لنا هو صدام حسين كما هو. اتفقنا معه حول اشياء كثيرة واختلفنا حول اشياء كثيرة واصطدمنا في وقت ما وتعاونا في وقت آخر. ان من يحارب صدام كان يدعمه سابقا ضد الديمقراطية، وعندما اصبح ضد الامبريالية قالوا انه دكتاتور. استطاعت امريكا استدراج الامم المتحدة لتسويغ وتبرير هجومها على العراق.

ان حرب الخليج هي حلقة في سلسلة حملات الغرب ضد العرب. ونشبت الحرب حين ادركت امريكا القوة العراقية الهائلة وازاء تعاظم الانتفاضة الفلسطينية. الان فتح الغرب معلباته حول حقوق الانسان. وضغط الامريكان على آل صباح ودفعهم الى اتخاذ موقف صلف ضد العراق. لكننا لم نسمع بحقوق الانسان عندما احتلت اسرائيل اراضي دول عربية وفلسطينية، ولم نسمع بعمليات حقوق الانسان حول النظام السعودي الرجعي.

العراق دخل الكويت دون اراقة دماء. اما السعوديون فعندما جلسوا الى الحكم ذبحوا خصومهم وحطوا بدعم من انجلترا. اما القول بان الحرب الحالية هي ضد صدام فقط فهذا شيء مضحك.

ان موافقة الاتحاد السوفييتي على قرار مجلس الامن ٦٧٨ سرع تحرير الحرب. اسألوا السوفييت لماذا ظهر هذا الانفصام في موقفهم؟ ان الكثير من السوفييت يعتبرون القرار جائرا. مناطق عراقية تباد وشعب يباد ومهما بلغت قوة العراق فانه سيضطر لدفع ثمن صموده. ان مصير هذه الحرب سيقرر مصير الشرق الاوسط كله. اين هو الاتحاد السوفييتي؟

● هل تجوز زراعة القمح في سيبيريا المثلوجة؟

ادوارد فولودين: يوجد عندنا تعددية الاراء وعلانية. انا كشيوعي لست مرتاحا لبعض قرارات اللجنة المركزية مؤخرا فقد اشار فومين الى النية لتشكيل لجنة لمناهضة الحرب. وهذا مثل زراعة القمح في سيبيريا المثلوجة.

ينبغي على حكومتنا ان تطلب عقد مجلس الامن فورا وتقترح الغاء القرار ٦٧٨ لانه يبرر العدوان ويغطي جرائم الحرب. ارتكبت القيادة السوفييتية خطأ مقاطعتنا الاقتصادية للعراق وخطأ موافقتنا على القرار ٦٧٨.

امريكا التي قصفت دريزدن وكوريا وفيتنام تقصف العراق حاليا. وكان واضحا ان الغرض من اعطاء ٤٥ يوما للعراق كي ينسحب من الكويت هو زيادة القوة العسكرية الامريكية في الخليج وليس الرغبة في حل سياسي. ثمة وجهان للسياسة السوفييتية الحالية. فهل ان امريكا تريد تحرير الكويت؟

على الحكومة السوفييتية ان تسحب مقاطعتها اقتصاديا للعراق. ومهما كان الامر فاننا لا زلنا دولة عظمى، وعلى العالم العربي ادراك اهمية وحدته. ان مشاكل العرب لا يحلها الا العرب وليس السوفييت والامريكان.

فيلاتوف: ان الاركان العامة السوفييتية ولجنة القنوات العسكرية الاستراتيجية حللت كل ما يجري في العراق، مسبقا، ان صراعا يجري بين الجيش والساسة هنا. فالساسة يعتبرون الحرب لعبة كرة قدم وهم لا يصغون الى الجيش. ولا اعتقد ان سياستنا ستكون اذكى بعد غد.

● اجتياح الكويت خطأ

ايغور بيلياييف: اخطأت عندما قلت ان الحرب سوف لا تنشب. ان سير الحرب اشل الحرب الخاطفة.

الحرب مأساة على شعب العراق وعلى شعبنا. ان توازن المصالح ينهار. اختل توازن القوى على حدودنا الجنوبية. الساسة يعون الواقع ويتحدثون عن تجنب العواقب ووقف الحرب. واذا استمر الاحتلال فان الاتحاد السوفييتي سيكون طرفا خاسرا في هذه العملية. لنا علاقات قديمة مع العالم العربي. لقد بادرنا في ١٧ نوفمبر لوقف الحرب. وسافر بيلونوغوف الى ايران وربما ستسفر مباحثاته عن شيء. امريكا خرجت عن اطارها وتوصيات الامم المتحدة. نحن ضد تدمير العراق وضد ابادة شعب العراق.

ونحن نذكر ان بريماكوف اصر على خروج العراق من الكويت واعتقد ان قرار صدام باجتياح الكويت كان خاطئا. اناشدكم ايها الاصدقاء العرب حلوا قضاياكم مع اسرائيل وتوحدوا.

● ولا يجوز وضع العالم العربي في اطار واحد

يوري غلوخوف: لقد طرحت هنا مجموعة من الاراء وجرى تحليل اخطاء الاتحاد السوفييتي ولكننا نتجاهل مسألة مهمة آمل ان يطرحها الاصدقاء العرب.

ان الحرب الجارية في الخليج ليست حربا اسلامية مسيحية. فالسعودية هي التي تضم قدس الاسلام (مكة والمدينة) ومن هنا يتضح ان المتحاربين هم اسلام، ما عدا قوات التحالف الامريكي.

د. اسحق موسى الحسيني:

فكر متحرر.. ورؤيا عميقة

● استعراض: مفيد صيداوي ●

● فقد الشعب الفلسطيني والعرب بشكل عام بفقدان الدكتور اسحق موسى الحسيني احد ائمة الفكر النير واحد الاعلام ذوي البحث الاصيل والرائد في سبيل مستقبل زاهر لشعبه والعرب اجمعين.

بوصفه احد المثقفين المثابرين كتب في مجالات متعددة وخاصة في مجال الفكر والتربية. وتشهد كتاباته ان الشعب الفلسطيني لو تهيأ له اقامة دولته المستقلة لكان مؤهلا ان يدير دولة علمانية حديثة.

ففي سنة ١٩٣٧ صدر كتابه «رأي في تدريس اللغة العربية» وفي ١٩٤٠ صدر كتابه «علماء الشرقيات في انجلترا» وفي سنة ١٩٤٣ صدر كتابه «مذكرات دجاجة» وفي سنة ١٩٤٥ صدر كتاب «العروض السهل» في جزئين بالاشتراك مع الاستاذ فائز الغول واعتقد ان العديد من مثقفينا وشعرائنا استفادوا من هذا الكتاب. ثم صدر سنة ١٩٤٥ كتابا مترجما عن الفرنسية بالاشتراك مع الاب انسطاس سالم عن «نشأة الشعر العربي» وفي سنة ١٩٤٥ صدر كتابه «عودة السفينة» اما في ١٩٤٧ عام التقسيم فقد صدر كتاب «اساليب تدريس اللغة العربية». ثم قامت دار العلم للملايين في بيروت سنة ١٩٥٠ باصدار كتابه «عمل الادباء» بشراء حيث اتيح له ان يحط هذا البلد الكريم، وقد اطلق على المسرح عنوان الموضوع الاول: من باب تسمية الكل بالجزء، كما فعل ابو تمام اذا سمى ديوانه المشهور «ديوان الحماسة» وهو ضرب من المجاز المرسل في علم البيان. وسأتوقف عند كتاب فكري آخر صدر في بيروت في سنة ١٩٥٤، بعنوان «ازمة الفكر العربي» اعتقد ان فيه أجوبة هامة للكثير من المواقف الفكرية المطروحة اليوم في العالم العربي.

يبدأ كتابه بمقدمة هامة تتناول موقفه من الازمة نفسها معتبرا الازمة الفكرية في حياة العرب ظاهرة طبيعية ككل ازمة فكرية في حياة الامم الاخرى التي تتطور وتنتقل من طور الى آخر ومن مرحلة الى اخرى.

وليس القصد من هذا الكتاب ان يثبت وجود ازمة في الفكر العربي لا اصل لها او ان يحدث ازمة فكرية جديدة. فالذين يجولون بابصارهم في المجتمع العربي ويتحسسون ما يجري فيه، يرون مظاهر هذه الازمة واضحة غاية الوضوح، وليس في ذلك مدعاة لليأس والتشاؤم. فالازمات الفكرية ظواهر طبيعية في حياة الامم قاطبة. وما من امة حية الا وتعاني من ازمة او ازمات كلما حاولت الانتقال من مرحلة الى اخرى).

وبعبقريته واطلاعه يصل الى استنتاج هام بعد ان يحلل الوضع العربي والتطورات الحاصلة في المدينة والقرية يقول: «وليس في الحياة حل أبدي، لان الحل يتسبب على نوع من المشاكل ويوضع لها. والحياة النامية المتطورة تولد المشاكل، الواحدة تلو الاخرى، الى غير نهاية. والعقول المديرة المفكرة تبدع حلا بعد الآخر الى غير نهاية ايضا. وهكذا يرافق الحل المشكلة ويسير الاثنان في خطين متوازيين. وهذا هو تاريخ الحضارة البشرية منذ بدايتها الى اليوم».

ويناقش في ستة فصول قضايا متعلقة بوضع العرب.

●● الدين لله والوطن للجميع:

أدرك الحسيني وجود المسلمين والمسيحيين في هذه البلاد واهمية هذه الوحدة على اساس العروبة بين المسيحيين والمسلمين ويورد لذلك مستشهدا بالقرآن الكريم وبأقوال لامين نخلة ويخلص الى ان (الوجود العربي يقوم) على اسس سليمة. وهو استمرار لوجود سابق راسخ في اعماق التاريخ، وفي بطن التربة)، وهو يرجع الازمة الفكرية العربية الى الاسباب التالية: ● الحيرة، فنحن حائرون لا ندري اين نتجه.

● الارتجال، ومن كان حائرا فقد التصميم لا يمكن الا ان يكون مرتجلا.

● فقدان العقلانية، المفكرون لم يشتركوا في بناء حاضرنا اشتراكا فعليا، ولم يفسح لهم مجال العمل.

● فقدان الجرأة والحرية الفكرية ونقد الذات. ويتابع هنا قوله (وصاحب الفكر عندنا موضع شبهة. اذا خرج عن المألوف اتهم بالمروق او الكفر، وهكذا يظل الفكر الحر حبيسا، في الصدور).

● تركيز ابصارنا في القديم واحترام سنن القدامى الى درجة التقديس مرددين عبارة سحرية غامضة هي: (لا يصلح آخر هذا الزمن الا بما صلح به اوله). وهذه العبارة معناها «اعيشوا في الصحاري والكهوف واستطوا النياق، وارتدوا الجلاليب الفضفاضة، وتعالجوا بالكي، واتركوا الامراض تفتك في الخلق، واكتفوا من العلم بقراءة الادعية، واتركوا خيرات الارض في بطن الارض».

ودعا الحسيني لفصل الدين عن الدولة ودافع عن الحكومة العلمانية مؤكدا ان وضع السلطتين الدينية والدنيوية في يد واحدة يؤدي بالضرورة الى الظلم الاجتماعي مستشهدا بذلك من التاريخ الانساني والبشري. (وقد اساء الناس في بلادنا فهم المقصود من الحكومة العلمانية، وحسبوها حكومة لا دينية تناهض الدين وتقوض دعائمه. وليس هذا بصحيح، فالدلالة اللغوية والتاريخية تشير الى انها حكومة عصرية تقصد أمرين: الاول: العدالة المطلقة والمساواة التامة بين جميع الافراد بقطع النظر عن معتقداتهم. والثاني: الاخذ بالتشريع المدني الذي يستند الى ما توصلت اليه العلوم الحديثة في معالجة شؤون المجتمع المادية والمعنوية، والذي يتكيف حسب المراحل المتطورة التي تجتازها الشعوب). ثم يخلص الى القول (وقد علمنا التاريخ الانساني في جميع مراحله انه ما من مرة اجتمعت فيها السلطتان الدنية والدينية في يد واحدة، الا ضيعت احداهما لحساب الاخرى، ولذا توصل الناس في معظم دول العالم، بعد طول التجربة، الى وجوب فصل هاتين السلطتين كي تسير كل في مجراها الطبيعي، نامية متطورة لصالحهما معا، ولمصلحة المجتمع الانساني كله).

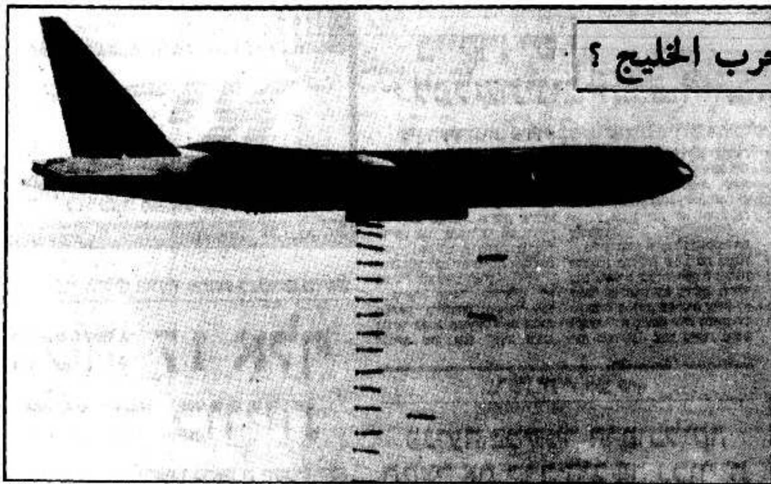
اللغة العربية هي لب الثقافة العربية وهي مظهر صحيح من مظاهر الوحدة وهي المظهر الواقعي للوحدة. يقول: (اما اللغة التي هي الثقافة وجوهرها الفرد فلا يمكن ان نعتبرها في وضعها الحاضر مظهرا صحيحا من مظاهر العروبة، فهي في الواقع مظهر تاريخي ونقطة بداءة لا نهاية وملتقى طرق لا ساحة لقاء. فاللهجات العربية مظهر من مظاهر الصلات التاريخية بين الشعوب العربية. اما المظهر الواقعي فهو العربية الفصيحة، عربية الكتاب والقلم، وهي التي تجمع عندها عقول الشعوب وقلوبهم ومشاعرهم وآمالهم).

ودعا في كتاباته الى حب الوطن ودعا الحكومات والجماعات المثقفة ان تجعل المواطن يتفاعل مع وطنه وهذا يعطي الانتماء القومي في نظره معنى آخر ويقويه. (واخيرا نحتاج في سبيل تطوير عروبتنا ان تكون الصلة بيننا وبين اوطاننا، بيننا وبين التربة التي انبتتنا، اقوى واشد مما هي عليه الان). ثم يتابع (..نحن نحب اوطاننا ونفديها بمهجنا وليس ثمة امروء لا يحب وطنه. هذا قانون انساني عام يتساوى فيه البشر. ولكن حبنا لوطننا يفتقر ان قلقنا حنوه علينا. وهناك وسائل كثيرة تستطيع بها الحكومة والجماعات المثقفة ان تجعل المواطن يتفاعل مع وطنه، يلتقي ويندمج في كيانه كما يلتقي المحب الحق ويندمج في محبوبة، ومن هذه الوسائل ان ندرس وطننا وان نرى التاريخ حيا في كل بقعة منه، وان نستمتع بجماله وخيراته، وان يشملنا عدله ورفاقه وحنانه، يشملنا جميعا كبارا وصغارا رجالا ونساء مسلمين ونصارى).

واخيرا لم ارد من هذه القراءة السريعة لافكار مفكرنا الخالد ان الخص كتابه او ان اكتب عن حياته او ادرسه دراسة مستفيضة فالمقالة الادبية في صحيفة ليست المجال بل اردت من ذلك تقديم بعض الافكار المهمة لحياتنا الحاضرة التي وردت في كتابه علني بذلك اثير شهية الدارسين والقراء. وربما يكون افضل تكريم لامثاله قراءة كتاباته والاستفادة منها لمستقبلنا.

(عرعرة)

من الذي يجني الارباح من حرب الخليج ؟



● ب ـ ٥٢ احدث القاذفات الامريكية تلقي بقنابلها العادية التي يمكن اتقاؤها بابسط انواع الوقاية مثل كيس رمل ● (الصورة والكلام من «هآرتس» ٢/٧)

● بقلم: د. احمد سعد ●

● من الطبيعي ان تتجه كل الانظار صوب الخطوط الامامية للجبهة المتفجرة في منطقة الخليج. فهذه الجبهة تشهد أبشع جريمة بحق الانسانية ولدها الخلل الحاصل في توازن القوى العالمية الذي مكن الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الاطلسيين من ممارسة البلطجية العسكرية العربيدة وتحويل منطقة الخليج وشعب العراق الى حلبة تجارب لاحدث الات الدمار والابادة البشرية والمعصرنة تكنولوجيا. وعلى انقاض «خراب البصرة» يأمل المعتدون الهيمنة المباشرة على الثروة العربية واعادة ترتيب خارطة المنطقة استراتيجيا وسياسيا بشكل يضمن الحفاظ على مصالحهم الاستعمارية. ويظهر ان الانفراج الدولي في العلاقات الدولية لا يستطيع في ظل غياب توازن القوى تقليم أظافر العدوان الامريكي او كبح جماحه وتطبيق مبدأ توازن المصالح كأساس للتعامل بين البلدان. ولعل أحد الاسباب الجوهرية «لانجرار» واشنطن على اشعال فتيل الحرب وارسال حوالي نصف مليون غازي هو مواجهة الاشكال الجديدة للصراع دوليا وفي سبيل عدم الاخلال في حالة التوازن القائمة اليوم والتي تمكنها من مواصلة القيام بدور الشرطي العالمي الذي يؤمن لها الحسم في القرار دوليا.

ان الطابع العدواني للنظام في الولايات المتحدة الامريكية في مجال السياسة الخارجية يطبع ميسمه على مسار التطور في «الجبهة الخلفية» الداخلية.

الكثير من المؤشرات تؤكد أنه جراء الحرب العدوانية في منطقة الخليج ينتظر، وعلى المدى القريب، انتقال كل من الاقتصاد الامريكي والاسرائيلي من حالة الركود في دورة الازمة الى الازمة نفسها والى جمود شبه بحتته، وحتى اعمق من «الركود الكبير» الذي واجهه العالم الرأسمالي ابان ازمة ١٩٨١ ـ ١٩٨٢.

ففي الولايات المتحدة الامريكية ينتظر أن ينخفض الناتج القومي الاجمالي في العام الجاري ١٩٩١ بنسبة ٣ ـ ٤٪. هذا ما اكده الاقتصادي الرئيسي في ماريل لينتش أنشورت» (انظر: «عل همشمار ٢٤/١/١٩٩١»). وهذا يعني دمار العديد من المرافق الاقتصادية المدنية التي لم تصمد منتوجاتها في السوق داخليا وعالميا جراء منافسة اليابان وغيرها وقذف عشرات الوف وملايين العاملين الى سوق البطالة. واذا كانت نسبة البطالة اليوم في الولايات المتحدة (٦،٤٪) من قوة العمل الاجمالية فنتنظر ان تصل الى ٨٪ واكثر (اكثر من ٩ مليون عاطل عن العمل على سبيل المثال شركة «جنرال موتورز» للسيارات استغنت عن اكثر من الفي عامل وموظف بسبب الحرب (الاذاعات ٥/٢/٩١). هذا بالاضافة الى تخفيض مستوى المعيشة بالنسبة للعاملين وذوي الدخل المحدود. اضف الى ذلك عجز في الموازنة الفدرالية بمقدار ٣٦٦ مليار دولار هذا العام (اكثر بـ ٦٤ مليار دولار عن السنة الماضية). واذا اخذنا بالاعتبار أن الحلفاء من حرب امريكا واليابان والمانيا سيدفعون غالبية تكلفة الحرب فان حصة الخزانة الامريكية لتغطية تكلفة الحرب تبلغ ١٥ مليار دولار. وهذا يعني ان كل امريكي سيدفع من دخله ٢٠ دولارا اضافيا ضريبة الحرب العدوانية. وزيادة عجز الموازنة تعني زيادة مرتقبة كبيرة في وتيرة التضخم المالي التي سيعاني من جرائها ذوي الدخل المحدود.

ولا تكتمل الصورة عند هذا الحد. وكما يقول مثلنا العربي «مصائب قوم عند قوم فوائد». ففي الوقت الذي يعاني فيه شعب العراق وشعوب المنطقة جرائم ومصائب العدوان الامريكي تحصد في هذا الوقت بالذات احتكارات السلاح واسهم شركات الصناعة العسكرية الارباح الطائلة التي لها مصلحة في تأجيج بؤر التوتر. وفي وقت يدفع فيه المواطن الامريكي خسارة مكان عمله واقتطاع جزء من دخله ومستوى معيشته ثمنا لسياسة العربدة العدوانية، تقتص الميزانيات الطائلة لسيسدة وزيادة انتاج الات الدمار المحكمة. والامثلة على ذلك كثيرة. فعلى سبيل المثال منذ بداية ازمة الخليج قلصت الادارة الامريكية بحجة «الامن» المخصصات الحكومية للتعليم والصحة والضمان الاجتماعي وغيرها. اما في المقابل فقد ازدادت طلبيات البنتاغون من الصناعة العسكرية. فمثلا، خلال سنة ١٩٩٠ بلغت القمة مبيعات شركة «رايثيون» الامريكية التي تنتج صواريخ ومنصات صواريخ «الباتريوت» من حيث حجم قيمة المبيعات، اذ وصلت مبيعاتها الى (٩،٣) مليار دولار بربح صاف يبلغ (٥٥٧،٣) مليون دولار. وفي اقتراح الموازنة الامريكية الجديدة التي تبلغ (١،٤) تريليون دولار والتي تبدأ في اكتوبر المقبل يبرز مواصلة نهج العسكرة وتخصيص المبالغ الطائلة ليس لتحسين الوضع المعيشي وتخطي مرحلة الركود، بل للانفاق العسكري وتطوير برنامج «حرب النجوم» الاستراتيجي العدواني. فميزانية البنتاغون تبلغ ـ حسب الاقتراح ـ (٢٩٥) مليار دولار. وهذا لا يشمل تكاليف الحرب العدوانية في الخليج. وتتضمن الميزانية العسكرية بندا بتخصيص (٤،٦) مليار دولار لتطوير العديد من الاسلحة الصاروخية والنووية وانظمة دمار معقدة في اطار «حرب النجوم». وتخصيص هذه المبالغ لمواصلة سباق التسلح النووي لا يكشف فقط عن المفهوم الحقيقي الامريكي لموضوع الانفراج الدولي بل يؤكد ايضا عدم وجود برنامج حكومي لمواجهة الركود وعجز الموازنة والبطالة وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة. واملنا بفشل المخطط الاستراتيجي العدواني في الخليج سيؤدي الى تعميق حدة الازمة والى ضرب مكانة امريكا في سوق المنافسة العالمية. ان بعض اعضاء الكونغرس الامريكي («عروبتنا» ٥/٢/٩١) يحتجون لان الموازنة الامريكية الجديدة تخصص مبالغ طائلة لسباق التسلح العصري المحكم ولا تعير الاهتمام لمواجهة المشاكل الداخلية الاجتماعية وقضايا الركود الاقتصادي وتقلص من موازنة الصحة وغيرها من فروع الخدمات والرفاه الاجتماعي. والحقيقة هي ان من يقف وراء حصد الارواح في الخليج يقطف عمليا ثمرة الارباح في واشنطن. ونقصد احتكارات السلاح وعملاءها في البنتاغون. ومصلحة الشعب الامريكي تتطلب تصعيد واتساع نضال قوى السلام لوقف الحرب الاستعمارية في الخليج ولجم العربدة العدوانية الامريكية التي يدفع المواطن الامريكي ايضا الثمن الباهظ من دمه وجيبه لتغطية نفقاتها.

الثقافة الانسانية في مواجهة الحرب ومن اجل السلام

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● الثقافة الابداعية الوطنية والانسانية تعكس موقفا ثوريا اصيلا، سياسيا واجتماعيا وتلعب دورا جوهريا حضاريا ضد الابادة الجماعية والتصفية الجسدية وضد الصمت على جرائم المعتدين والغازين وفي مواجهة احدث الات الحرب والدمار وسفك دماء الابرياء ومن اجل السلام والحياة الهانئة السعيدة لكل المعذبين والمقهورين فوق كل أرض وفي كل مكان.

وعلى مر العصور الماضية حمل المبدعون اقلامهم وجندوا الحرف في ابجدية التصدي والدفاع عن حياة وحرية الانسان المظلوم وواصلوا حمل الرسالة الانسانية واحاطة الدرب ورسم الطريق الموصل الى بر الامان والاستقرار والتعايش السلمي الحقيقي.

واليوم ونحن في هذه المرحلة القاسية والدامية والخطيرة جدا، مرحلة الدمار الشامل والحرب الهمجية المجنونة ضد شعب العراق، والتي اشعلت فتيلها قوات التحالف الاستعماري بزعامة الولايات المتحدة فمن الطبيعي ان يرتفع صوت المبدعين والمثقفين في الوطن العربي وجميع انحاء العالم ليعلن رفضه لهذه الحرب والدعوة لوقفها قبل ان تبتلع وتدمر نصف الكرة الارضية.

لقد بات واضحا ان هذه الحرب لم تأت لتحرير الكويت بل تستهدف ضرب القوة العسكرية للعراق وتصفية حركة التحرر القومي والوطني العربية، وقتل كل طموح عربي بالاستقلال والحرية والوقوف في وجه السيطرة والبلطجية الاستعمارية. ولهذا فاننا نحذر من عمليات التضليل والتشويه والترويض الشاملة التي وقعت فيها نخبة من «الصحفيين» و«المبدعين» الذين يقومون بتزييف التاريخ وخداع الجماهير والدفاع المستميت عن الدور الامبريالي الاستعماري في الخليج.

اننا ننظر بعين الرضى والتفاؤل الى تفجر المظاهرات الجماهيرية والشعبية ضد العدوان الامبريالي والداعية الى وقف الحرب واللجوء الى الحوار الدبلوماسي لحل لازمة الخليج وكل القضايا الملتهبة في الشرق الاوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية. كذلك فاننا نعتز بكل الاصوات الديمقراطية الهادرة القادمة من مصر وسوريا التي عبرت عن مواقفها الثورية الصحيحة من تطورات الاحداث في الخليج ووقوفها الى جانب شعب العراق في مواجهة البلطجية والدمار الشامل ودعوتها لوقف الحرب ضد العراق. ولعل البيان الذي اصدره عددا من المثقفين والمبدعين العرب في سوريا وفي مقدمتهم فيصل دراج وشوقي بغدادي وعبد الرحمن منيف وحنا مينه وسعد الله ونوس وابو علي ياسين ووليد اخلاصي ومحمد كامل الخطيب يعكس الموقف الوطني الجماهيري الاصيل والواعي للشعب السوري.

لقد اكد هذا البيان حقيقة «ان هذه الحرب المجنونة لا تصيب العراق وحده وانما المستقبل العربي بأسره ولانها كذلك فعلى الانسان العربي اينما كان ومهما كانت حدوده وقدراته ان يتصدى بالقدر الذي يستطيع للاجرام الامريكي على الشعوب العربية باسم شرعية دولية زائفة كانت باستمرار ضد طموحات الانسان العربي».

ان المهمة الحقيقية والاساسية التي تواجه المثقف التقدمي والثقافة الوطنية الانسانية في خضم هذه الحرب الهستيرية، حرب الحروب، هو تأصيل الرؤية الانسانية العقلانية الصحيحة للحرب الدائرة في الخليج وتدعيم المواقف السياسية والفكرية المناهضة للحرب وتعميقها بين الجماهير الشعبية العريضة واللجوء للكتابة السياسية المعبرة بوضوح وبكل صدق وأمانة وموضوعية عن العذاب والالم الانساني والواقع المر الذي تحياه شعوب المنطقة كافة وترسيخ القيم الانسانية والروح الحضارية الانسانية المعادية للتعصب والانغلاق القومي والشوفيني. اضافة الى الانخراط الفعلي في الكفاح الانساني الشامل والنضال السياسي ـ الاجتماعي والتصدي للحرب والعمل على تنظيم المهرجانات الثقافية والتظاهرات الاحتجاجية المناهضة للحرب والعدوان البربري على شعب العراق ومن اجل السلام.

ما احوجنا في هذا الزمن القاسي الى صرخة الشاعر الاسباني صاحب «عرس الدم» لوركا الرافضة لكل اشكال الانغلاق القومي والفكر الفاشي المعادي للانسان والتي توج بها سالم جبران مقالته في «الاتحاد» يوم الجمعة (٢٥/١/١٩٩١) حيث قال: «انا قومي اسباني حتى لب عظامي ولكن حيث تبدأ القومية الاسبانية بالتعصب، بالكراهية للشعوب العربية اقف واهتف بأعلى صوتي: لا لا. هذا النمط من القومية ليس لي ولست له». لهذا يجب علينا ان لا نفقد البوصلة حتى في اشد الازمات والصعاب.

واخيرا فليدوي صوت المبدعين والمثقفين شامخا في زمن الانتكاس الرجعي العربي بالكلمة الثورية الشجاعة المقاتلة ضد طبول الحرب ومن اجل الانسان ودفاعا عن السلام ولتوظف الثقافة في خدمة الاهداف التحررية والطموحات الوطنية والانسانية لكل الشعوب المعذبة والمقهورة المتعطشة للحياة والحب والفرح الانساني والحرية الحقيقية وفي مقدمتها شعبنا العربي الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال. ولنهتف جميعا وبأعلى صوت: لتتوقف الحرب المجرمة ضد شعب العراق.

نام السبع.. فقام الضبع !

● القوي يأكل الضعيف، هذا هو القانون الدولي الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة الامريكية تطبيقه. وقد رأينا نموذجا ساطعا لذلك في قرار مجلس الامن الذي ابتزته، وبموجبه تقوم بحربها العدوانية الجنونية ضد العراق.

القول هو ان الاتحاد السوفييتي يتخذ موقفا مفاجئا في هذه الازمة. لقد فهمنا وتحمسنا لقيامه بالمبادرة الى تقليص سباق التسلح، والسعي لتصفية اسلحة الدمار النووية والكيماوية ولانهاء الحرب الباردة وجعل السلام والانفراج مبدأ ساميا لمصلحة جميع شعوب الارض. ورأينا فيها امتدادا للاتحاد السوفييتي الذي نعرفه، الذي باسترشاده بمبادىء الماركسية ـ اللينينية والتزامه بنهج الاشتراكية العلمية، وقف الى جانب الشعوب المظلومة وتصدى لقوى الاستعمار العدوانية. هكذا انتصر في الحرب العالمية الثانية. وبعدها راح يهب لنصرة شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. يقدم لحركاتها الثورية الدعم المادي والعسكري والمعنوي. ووقف الى جانب تلك الشعوب حتى حين كانت انظمة الحكم الجديدة فيها تقمع الشيوعيين وتحظر نشاطاتهم.

وبالمقابل، لم تعرف الولايات المتحدة الامريكية الا وهي تتدخل في كل صغيرة وكبيرة في دول العالم حتى تضرب كل حركة تحرر وطنية. فابراتها تنفذ أعمال التخريب والاغتيالات. تقيم جهازا رهيبا في العالم لحماية مصالحها وحلفائها.

غير ان شعوب العالم كانت تستند الى الدعم السوفييتي فتتحدى وتتصدى للاعتداءات الامريكية.

واستمر ذلك الى العام ١٩٨٥، سنة الاعلان عن البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي. باسم حقوق الانسان والديمقراطية انهارت الكثير من القيم والتقاليد. ازمة اقتصادية، مشاكل قومية تهدد بانفصال جمهوريات، فوضى عارمة. الصهيونية تسرح وتمرح في اراضي الاتحاد السوفييتي. لم تفتح ابواب الهجرة على مصراعيها. وبدأ التراجع في مختلف القضايا العالمية. وآخرها قرار مجلس الامن الدولي الذي اتاح لامريكا شن حربها المدمرة على العراق. وكانت هذه اشارة الى مدى القوة والهيمنة الامريكية شبه التامة على العالم.

هذه الصورة اطرحها كما أتصورها ويكل الم لكي اقول اني، مثل كل انسان وطني غيور ذي ضمير، آمل ان يخرج الاتحاد السوفييتي من مشاكله ويعود الى مبادئه والى موقعه الطليعي سندا للشعوب المناضلة من اجل الحرية ولكل مظلومي الارض.

● علو خطيب ـ كابول ●

صندوق العجب

□ شيكات تصرف بالفواكه!

● طوكيو ـ الايداعات المصرفية تؤتي ثمارها.. والثمار هذه المرة بالمعنى الحقيقي للكلمة. فاحدى التعاونيات الزراعية اليابانية تدفع فوائد المساهمين فاكهة من كل نوع تفاحا او كرزا او غيره من فاكهة الموسم. وتسهيلا لمهمة الزبائن قررت التعاونية اعتماد شيكات الفاكهة بحيث يمكنك ان تحرر شيكا لقريب او صديق بفوائد اموالك من الفاكهة التي تصل الى عنوان الشخص المعني.

□ الله لا يعطيك عمة مثل هذه!

● لم تجد سيدة بريطانية مسنة خيرا من سلحفاتها «فريند» لتترك لها كل ما تملكه وهو مبلغ ٤٥ الف دولار تقريبا. اما الورثة فبلغت حصتهم اقل من ٦٠٠ دولار. العمة دوفين كانت في اواخر ايامها تحمل سلحفاتها في عربة اطفال لتقوم بنزهتها اليومية. مجلس وصاية سيتولى ادارة التركة وللانفاق على «الوريثة» في شيخوختها.

□ وهم في كراسي المشلولين مآرب أخرى

● معاق فرنسي في الثامنة والاربعين اعترف انه تمكن منذ بداية السنة من تهريب عدة كيلوغرامات من الحشيشة من شمال افريقيا. كان ببساطة يضع المخدرات في كرسيه المتحرك ويتولى رجال الجمارك مساعدته على اختصار الاجراءات بسرعة ليتمكن من انجاز معاملاته قبل اي مسافر اخر.. ويخرج مع المخدرات بابتسامة كبيرة.

اخبار السينما في فرنسا

حرب الخليج تخفض اسعار ارتياد السينما الفرنسية

● باريس ـ تدنى سعر بطاقة السينما في باريس الى حوالي النصف ابتداء من اول امس (٢/٦) وحتى ١٢ شباط الجاري، لجلسة عرض الساعة ١٨،٠٠ وذلك في اطار حملة تنظمها بلدية العاصمة الفرنسية لانعاش الصالات الباريسية.

واطلقت هذه الحملة قبل عامين تحت عنوان «١٨ فرنكا للساعة ١٨،٠٠» وحققت نجاحا ملحوظا اذ قفز عدد المشاهدين كل سنة خلال اسبوع التخفيضات من ٣٣٠ الى ٣٨٥ الفا.

واعلن رئيس البلدية جاك شيراك تفاصيل الحملة لشباط الجاري في مؤتمر صحفي عقده في نهاية الاسبوع الماضي في باريس وحضره عدد كبير من العاملين في قطاع استثمار الصالات وشارك فيه الممثل الفرنسي كريستوف لامبير، الذي جاء الى فرنسا لتقديم فيلمه الجديد «هايلاندر». ومن المقرر ان يبدأ عرض هذا الفيلم في اليوم الاول من اسبوع التخفيضات.

وتلقى حملة «١٨ فرنكا للساعة ١٨،٠٠» نجاحا متزايدا وترحيبا من اصحاب الصالات. ومن المقرر ان تتوسع لتشمل الصالات في المدن الفرنسية الاخرى. غير أن مدينة مارسيليا (جنوب) هي المدينة الوحيدة الثانية في فرنسا نظمت حملة مماثلة.

وكان الاقبال على الصالات الباريسية تراجع بشكل كبير منذ اندلاع حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني الماضي. غير أن اسبوع التخفيضات حرك الوضع بعض الشيء وانتعش ايضا القطاع الاعلاني المختص في الترويج للافلام اذ امتلأت جدران باريس بالملصقات الدعائية استعدادا للعروض ذات التعرفات المخفضة.

● ٣٠ فيلما تتنافس على «الدب الذهبي» ●

تشارك مئات عدة من الافلام في مهرجان برلين السينمائي الدولي الـ ٤١ الذي سيجري بين ١٥ و٢٦ شباط الجاري في حين يتنافس نحو ٣٠ فيلما في المسابقة الرسمية للحصول على جوائز الدب الذهبي.

واعلن منتجو «اورانوس» الفرنسي مع جيرار دوبارديو وفيليب نواريه ان هذا الفيلم الذي يروي يوميات قرية فرنسية مباشرة بعد تحرير فرنسا من النازيين سيعرض في افتتاح المهرجان. ومن المقرر ان يحضر حفل الافتتاح وزير الداخلية الالماني ولفغانغ شويبل.

ويتنافس نحو ٣٠ فيلما في المسابقة الرسمية للمهرجان من بينها خمسة افلام امريكية ابرزها «غودفاذر» (العراب ٣) لفرانسيس كوبولا و«راشا هاوس» منزل (روسيا) لفرد شيبيزي «ودانسز وذ وولف» (يرقص مع الذئاب) لكيفن كوستنر.

وتحضر ايطاليا بقوة مع اربعة افلام من بينها «لا كازا دل سوريزو» لماركو فيريري و«لاكونداتا» لماركو بيلوكيو. واضافة الى «اورانوس» الذي لا ينضم الى المسابقة، تشارك فرنسا بفيلمين اخرين منها «لو بوتيه كريمنيل» (المجرم الصغير) لجاك دوايون.

* رقم قياسي في الاقبال على فيلم فرنسي في لندن

لندن ـ «و.ص.ف» ـ حقق فيلم «سيرانو دو بيرجوراك» للفرنسي جان بول رابنو رقما قياسيا في الاقبال، واصبح بعد ثلاثة اسابيع فقط الفيلم غير الناطق بالانكليزية الذي جمع اكبر قدر من الايرادات في بريطانيا.

وقال موزعو الفيلم ان نحو مئة الف شخص شاهدوه الى الان، اي اكثر بمرتين من المعدل التقليدي لمشاهدي الافلام غير الناطقة بالانكليزية في بريطانيا. وهو يعرض في اربع صالات لندنية وست صالات في مدن بريطانية اخرى.

ورأى الموزعون ان شخصية الممثل الرئيسي جيرار دوبارديو المعروف جدا في «تغيير اراء» البريطانيين حول الافلام الاجنبية وخصوصا الفرنسية. والجمهور البريطاني نادرا ما يشاهد افلاما لا تنطق بالانكليزية.

وعلى سبيل المقارنة فان فيلم «غوزست» (شبح) الامريكي شاهده ستة ملايين شخص في بريطانيا خلال ستة اشهر في العام الماضي.

من كيس غيرك...



●الهم الاكبر في الدولة ليس اذا كان سيضرب كيماوي ام لا، والهم ليس متى وكيف ستنتهي الحرب، او ان كانوا قادرين على اقحام انفسهم فيها، بل كم ومن سيحصلون على اضخم المبالغ.

طوبيا تسافير الكوميدي المعروف في احد البرامج الترفيهية قال لكوميدي امريكي «انتم الامريكان «غاليين» على قلوبنا، ونعرف تماما اننا ايضا «غاليين»، ولكن على جيوبكم». هل اخطأ طوبيا.. لا بل انه الصدق بحد ذاته.

في برنامج آخر (ترفيهي) مقدم البرنامج قال: «ان اسرائيل اعدت لائحة التعويضات مسبقا وقبل نشوب الحرب» (ويمكن قبل نشوب الازمة!!!) قال هذا قبل ان يقدم احدى الاغاني «الموسمية» التي تقول بعض كلماتها:

ثمن النايلون واللزيق.. ستدفعه يا صدام

ثمن البطاريات التي وضعتها في الترانزيستور بثمن مرتفع.. ستدفعه يا صدام

ثمن المعلبات المخزونة في بيت.. ستدفعه يا صدام

ومكوث اختي سارة اسبوعين في بيتي.. ستدفعه يا صدام

الحساب كله وعليه ضريبة القيمة المضافة.. ستدفعه يا صدام

ستدفع كل هذا يا حبيبي وسيساعدك الليبي.

وهكذا.. فالهم الاكبر كيف تسحب الاموال.

العالم كله انشغل قبل اشهر بتوحيد المانيا، وما يترتب عن هذه الوحدة من مخاطر وحسنات، اما في اسرائيل فكان السؤال الاساسي هل بالوحدة ستزداد المدفوعات.

طبعا الغرب يدفع بسخاء لان هناك من يوله. فمشايخ النفط يكرمون على الغرب. اما الغرب فمن كيس غيرك يا مفري ذرّا!

راصد

هل الامريكيون في مأمن من اخطار حرب بيولوجية؟!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ افاد تقرير رسمي نشر في بداية هذا الاسبوع في واشنطن ان الجيش الامريكي خصص ملايين الدولارات للابحاث المتعلقة بايجاد عقاقير مضادة للاسلحة البيولوجية. لكن البرامج التي وضعها لم تشمل فقط العوامل التي يمكن ان تشكل تهديدا حقيقيا.

واكد تقرير مكتب المحاسبات العامة وهو بمثابة هيئة رقابة مالية تابعة للكونغرس ان عمليات الرقابة الذاتية غير الكافية على برامج الابحاث الطبية ادت الى تخصيص اموال لابحاث وانشطة تطوير لا علاقة لها بالمخاطر الفعلية وشملت مجالات اخرى اجرت وكالات فدرالية اخرى ابحاثا مماثلة بشأنها.

ورأى التقرير ان ثلاثة من العقاقير الطبية التي طورها الجيش لحماية الجنود الامريكيين في حال نشوب حرب جرثومية ليست فعالة في مقاومة العوامل المرضة التي تشكل خطرا جديا.

واشار رئيس لجنة الشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ الامريكي جون غلين الى معلومات تفيد ان البنتاغون اضطر الى الاستعانة بمنتجين خارجيين لتزويد القوات الامريكية بالادوية واللقاحات المناسبة.

واضاف غلين ان ما جاء في التقرير «لا يعني ان الرجال والنساء الامريكيين المنتشرين في اطار عملية عاصفة الصحراء لا يتمتعون بالحماية الكافية من اي هجوم بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية».

وكان الجيش الامريكي خصص منذ العام ١٩٨٤ نحو ٣٧٠ مليون دولار للابحاث المتعلقة بالحماية من الاسلحة البيولوجية. واشار التقرير الى انه تم انفاق ٤٧ مليون دولار من الاموال المخصصة للابحاث للعقاقير المضادة على مواد لا يعتبر مركز المعلومات الطبية في الجيش بانه من الممكن استخدامها في الحرب. وتم انفاق ٤٨ مليون دولار على الابحاث المتعلقة بمواد ليس من المؤكد لدى الجيش ولا لدى مكتب المحاسبات العامة انها تشكل تهديدا. واشار التقرير من ناحية اخرى الى عدد من الابحاث التي اجريت ايضا في مركز مراقبة الامراض في اطلنطا (جورجيا) والمعاهد الوطنية للصحة. وقد رفضت وزارة الدفاع الامريكية التعليق على مضمون التقرير.

اطول رحلة في التاريخ

● سألوا الاديب الفرنسي الكبير جان كوكتو (١٨٩١ ـ ١٩٦٣) عن هوايته فقال: انها الكتب. وعن أمتع لحظاته، قال انها التي يقضيها مع كتاب ممتع.

وسألوه ماذا يصنع في اوقات فراغه. فقال انه يبحث عن كتاب جديد يقرأه، وعندئذ سألوه:

ـ متى تكتب اذن؟

● عندما اشعر ان رأسي قد امتلأ ولم يعد يتسع للمزيد من المعرفة، وعندئذ فقط ابدأ تفريغ الوعاء، لكي افسح مكانا للون من الوان العلم والمعرفة جديد لان الكتابة هي المحطة التي يقف عندها الجواد المتعب لكي يستريح، ثم لا يلبث بعدها ان يستأنف نشاطه من جديد.. ان القراءة هي اطول رحلة في التاريخ!

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٢٨) **



● اعداد: سمير عدنان عيساوي ـ كفرمندا ●

افقيا:

١ ـ لاعب رياضي عالمي

٢ ـ يتمشى ـ وحدة قياس (معكوسة)

٣ ـ عمل مسرحي محلي ـ رتبة عسكرية

٤ ـ مودة.... عصي الدمع

٥ ـ اشاهد (مجزومة ومعكوسة) ـ رواية عربي شهير

٦ ـ اماكن مرتفعة

٧ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ قرية في المثلث ـ يحمل

٨ ـ اعاد ـ نصيب

٩ ـ لباس نسائي ـ شبه جزيرة

١٠ ـ لاعب ايطالي شهير

عموديا:

١ ـ قائد تتري

٢ ـ انتخبوا (مبعثرة) ـ مدينة نفطية خليجية (معكوسة)

٣ ـ ميدان ـ طائر جارح (معكوسة)

٤ ـ طمع (معكوسة) ـ الخاص (مجزومة) ـ قادم (معكوسة)

٥ ـ سحب ـ صحيفتك

٦ ـ وعاء جلدي ـ شقيق ومثيل

٧ ـ مدينة عراقية

٨ ـ مسيكم ـ يصون (مجزومة ومعكوسة)

٩ ـ عندما ـ طائر

١٠ ـ تعب ـ حنون

* حل لغز (٢٢٧) *

□ كلمة السر «سلام» □



● الاحد: ٩١/٢/١٠ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ «مع النجوم» والفرقة الامريكية «ب ٥٢»

١٨،٤٥ ـ تجهيزات واختراعات في مجالات العلم والتكنولوجيا

١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة

٢٠،٠٠ ـ اخبار بالانجليزية

٢٠،١٥ ـ الهدف الاول ـ برنامج رياضة

٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»

٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

٢٢،٠٠ ـ الحلقة (٢٠٥) من «سلالة»

٢٣،٠٠ ـ «سرطان» مسلسل اثارة بريطاني

٢٤،٠٠ ـ اخبار بالعبرية + رياضة

٠١،١٥ ـ احاديث منتصف الليل

٠٢،٠٠ ـ الشرطة السرية تحقق

٠٣،٥٠ ـ «فرقة السلام ترقص»

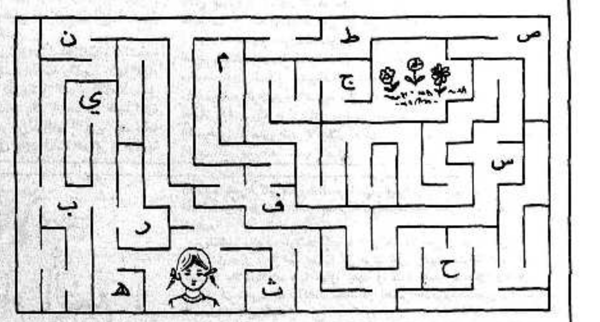
٠٥،٠٠ ـ «شارع الاحلام»

٦،٠٠ ـ «اغاني البلاد»

٧،٠٠ ـ اخبار بالعبرية

نمضي الوقت ونتسلى

● سعاد تقطف الزهور



● تقطف سعاد في طريقها بعض الزهور. هل تستطيع أن تعرف الطريق الذي سارت فيه، واسم الزهور التي قطفتها؟ اذا سرت في الطريق الصحيح، ورتبت الحروف التي ستصادفك، عرفت اسم الزهور.

تعزية

الى العزيز زاهي غريب واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● علي علي الصالح والعائلة ●

تعزية

الى العزيز زاهي غريب بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة عمال ومستخدمو مجلس يافة الناصرة المحلي

هرمون السعادة

● بقلم: صفاء كنج ●



■ هل توصل العلماء الى الدواء الناجع لاشباع الحاجات العاطفية واشاعة التفاهم بين افراد الاسرة والالفة بين افراد المجتمع الواحد؟ ربما يكون الجواب في هرمون الاوكسيتوسين الذي اكتشف العلماء اخيرا وظائفه التي ظلت مجهولة لفترة طويلة.

صحيفة هيرالد تريبيون التي نشرت نبأ هذا الاكتشاف الجديد نقلت عن العلماء قولهم ان هذا الهرمون يلعب دورا مهما في اشاعة السعادة والتفاهم بين افراد العائلة الواحدة. كما انه يؤدي الى التقارب مع افراد آخرين في المجتمع خارج اطار العائلة.

ويعمل الهرمون كمحرض جنسي يؤدي الى التقارب بين الجنسين. وهو موجود لدى الانسان والحيوانات الثديية الاخرى. ويولد الهرمون ايضا بعد عملية الجماع شعورا بالرضى واللذة كما يجعل الام تغمر وليدها بفيض من الحنان ويحث الاب على ملاطفة شريكته واطفاله.

وتفرز الهرمون الغدة النخامية الموجودة في البطين الثالث في الدماغ. وقد ظل العلماء يعتقدون ولمدة طويلة بأنه مادة كيميائية تساعد في احداث التقلصات داخل رحم المرأة عند الولادة كما يساعد على افراز الحليب لارضاع الوليد. الا ان الدراسات الاخيرة بينت ان نطاق عمل هذا الهرمون يتعدى كونه مجرد مقلص للعضلات.

فقد وجدوا ان الاوكسيتوسين ناشط لدى الذكور والاناث كما انه يساهم في اشاعة جو من السعادة والتفاهم على الصعيدين العائلي والاجتماعي بين المرأة والرجل والابناء وحتى بين الجيران.

ويصفه الاستاذ المساعد في جامعة نورث كارولينا سكول اوف مديسين، الطبيب جالك كالدويل بأنه «الهرمون الذي يولد الشعور بالرضى ويخلق مشاعر الالفة التي تبديها الحيوانات في علاقاتها فيما بينها».

ويبقى على العلماء ان يحددوا بدقة مدى امكانية تطبيق ما توصلوا اليه في تجاربهم المخبرية على الانسان. فهم على يقين بان لهذا الهرمون علاقة وطيدة بحياة الانسان الجنسية وبسعادته لكنهم يعتقدون ان الطريقة التي تؤثر فيها الهرمونات على سلوك الانسان هي طريقة معقدة جدا حتى يكون بالامكان التوصل من خلالها الى ايجاد علاج فوري للمشاكل القديمة المتعلقة بالسلوك العدواني والمشاكل الزوجية.

ويقول استاذ علم الحيوان في جامعة ماريلاند في كوليج بارك الطبيب سو كارتر، ان اكتشاف الاوكستوسين وهو كاكتشاف هرمون جديد. فهو هرمون قديم لكنه لم يحظ الا خلال السنوات القليلة الماضية فقط باهتمام العلماء ليكون موضوع دراسات مكثفة».

وفي الدراسات التي اجريت على الفئران والارانب والخراف وحيوانات اخرى اكتشف العلماء ان هذا الهرمون يؤثر على مناطق كبيرة في الدماغ معروفة بدورها في التأثير على السلوك الجنسي والعاطفي.

وترى الدراسات ان افراز الاوكسيتوسين هو الاشارة التي يعطيها الدماغ للحيوان للبحث عن شريك عندما يصبح الجسم مهيأ لعملية التكاثر.

ويساعد الاوكسيتوسين في ظروف اخرى على تقوية الرابطة بين الاهل والاطفال. فالفئران الاناث التي اعطيت جرعات من الاوكسيتوسين تلاطف صغارها بحنان اكبر من تلك التي لم تتلق جرعة اضافية منه. وكذلك فان الاباء الذين يتلقون جرعة من الهرمون يبدون اهتماما اكبر بصغارهم. اما حين يحقن الاباء بمادة تبطل افراز الاوكسيتوسين لديهم، فانهم لا يقومون فقط باهمال الصغار وانما قد يلجأون الى التهامهم.

وبالاضافة الى اهميته في التكاثر والتقارب الجنسي يبدو الاوكسيتوسين حافزا لخلق علاقات ودية بين افراد النوع الواحد. لكن الاستجابة للجرعات الاضافية لم تكن واحدة لدى الانواع المختلفة من حيوانات المختبر. وقد تبين للعلماء ان الاهمية لا تكمن فقط في نسبة الهرمون في الدم للتأثير على السلوك العاطفي وانما ايضا في استجابة الدماغ لهذه المادة. وحساسية الدماغ لهذا الهرمون يحددها عدد معقد من العوامل، مثل الهرمونات الجنسية والبروتينات الاخرى في الجسم. فالهرمون قد يؤدي الى عدد من الاستجابات كما انه قد لا يستثير اي استجابة.

ويبقى على العلماء ان يعرفوا ما هي الاشارات الهرمونية التي تؤدي الى خلق استجابة في الجسم لدى افراز الاوكسيتوسين. فهم يعتقدون انه في الوقت الذي لا تملك فيه الكائنات غير الاجتماعية الشبكة الضرورية للاستجابة للاشارة الهرمونية لابداء شعور بالمودة تجاه الشركاء، فان الاوكسيتوسين هو الذي يجمع شمل افراد النوع الواحد معا لدى الانواع الاخرى التي تعيش على شكل جماعات.

ويرى الدكتور كارتر ان الاوكسيتوسين يبدو «مرشحا ممتازا لان يكون الهرمون المؤثر على اقامة الروابط الاجتماعية. فهو يسهل الاتصال الحسي بين الحيوانات الخطوة الاولى في تطور الترابط الاجتماعي».

ويجد العلماء صعوبة في تحديد العمليات التي يؤدي الاوكسيتوسين من خلالها الى التأثير على السلوك عند الانسان الامر الذي لا يزال يحظى باهتمامهم.

وبينت تجارب اجريت على الانسان ان افراز هذا الهرمون يزداد من ثلاثة الى خمسة اضعاف في الدم خلال الجماع وفترة القذف منها في الحالات الاخرى. لكن العلماء لا يعرفون بعد الدور الذي يلعبه الهرمون خلال فترة ما بعد الجماع كما انهم لم يقيسوا نسبة الاوكسيتوسين لدى المرأة. لكنهم يعتقدون ان له دورا حاسما في خلق الشعور باللذة الذي يترافق مع النشاط الجنسي.

(و.ص.ف»)

هيكل عظمي عمره ١٩٠٠٠ سنة يكتشف بالقرب من شواطىء بحيرة طبريا



● علماء تل ابيب يفحصون الجمجمة التي وجدت بالقرب من شواطىء بحيرة طبريا، التي عمرها ١٩ الف سنة.

● اكتشف في شواطىء بحيرة طبريا، مؤخرا، هيكل عظمي لانسان عمره ١٩ الف سنة وهو ثاني هيكل عظمي من نوعه يكتشف في اسرائيل.

ويقوم العلماء بعلم الانسانية في كلية الطب في جامعة تل ابيب، برئاسة الدكتور اسرائيل هيرشكوفيتش، بفحص هيكل هذا الانسان الذكر. وهم يتوقعون ان يملأ عملهم الثغرات في مجموع المعارف الانسانية الحالية عن فترة ما قبل التاريخ (الفترة الكبارية) بين وسط واعلى العصر الحجري القديم.

وقد وجد الكثير من الهياكل العظمية التي تعود الى هذه الحقبة في اماكن اخرى من العالم، ولكن مثل هذه الآثار نادرة جدا هنا.

وسوف تكشف الفحوصات على المحتويات غير العضوية للعظام عن معلومات حول غذاء وامراض تلك الحقبة. وقد اكتشف الحجارة والصوان والعظام البشرية والحيوانية في المكان الذي كان مدفوناً فيه الهيكل العظمي، مما يشير الى ان الرجل يعود الى مجتمع الصيد والتجميع.

«آتالانت»: سفينة جديدة لدراسة المحيطات



□ اطلق هذا الاسم المستوحى من الميثولوجيا الاغريقية على سفينة فرنسية جديدة لدراسات المحيطات جرى تعويمها مؤخرا في ترسانات مدينة لوهافر. وتأتي هذه السفينة لتحل «محل» شقيقتها السفينة «جان شاركو» التي اتت ثلاثين سنة من الخدمة.

وقد يلاحظ المرء، لماذا يتواصل استعمال سفن لدراسة المحيطات بينما المراقبة بالاقمار الصناعية (سبوت، او غيرها من الاقمار الاخرى مثل ميتيوسات...) توفر معطيات بنفس الكم والكيفية والاهمية. وهو صحيح، لكن المعلومات المتوفرة بتلك الطريقة، لو مر الكرام، او بمعنى آخر تحلق، بالمعنى الحصري والمجازي، على القضايا المطروحة للدرس بتوفير كل المعلومات المفيدة لدراستها بأكثر عمق على الميدان، مثلما تستطيع ان تفعله سفينة، ولوحدها، فيما يتعلق بالبحار. اي ان الامر يتعلق في النهاية بتكنولوجيتين متكاملتين.

و«آتالانت» سفينة بطول ٨٤ مترا على ١٦ مترا، تزن ٣٣٠٠ طنا، ويبلغ معدل سرعتها ١٣ عقدة، صممت لكي تجوب البحار لمدة ٦٠ يوما بدون توقف. وعلى متنها ستون رجلا، ثلثهم من رجال العلم، يشغلون المحلات الموزعة على اربعة طوابق وتوفر مساحة ٤٥٠ مترا مربعا من احدث المخابر وافضلها تجهيزا للقيام بهذا النوع من البحوث. فهناك مثلا مخبران «رطبان»، اي انها مجهزان بوسائل للدراسة الفورية للأجسام والمعادن التي تستخرج في الحال من البحر. وهناك مخبر آخر يمكن ضبط درجة حرارته بدقة فيما بين ٢ الى ٢٠ درجة فوق الصفر... وهناك مخابر اخرى ذات اجواء مطهرة، بأقل من ٦٠° جزيئة في المليمتر مكعب، وآخر يسمى «القاعة البيضاء» بأقل من ٦٠/٣ مم٣.

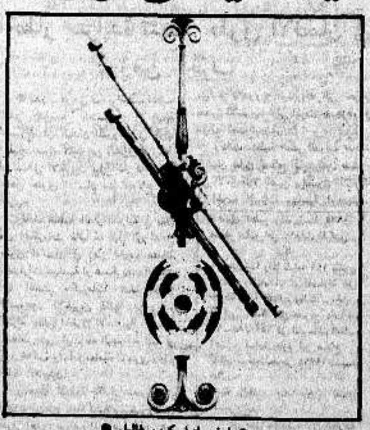
وتحتوي سفينة «آتالانت» من جهة اخرى على تجهيزات تحليل واستماع من احدث ما توفر تكنولوجيا في هذا المجال. اذ هنالك على سبيل المثال، مسبر متعدد الحزم الضوئية، قادر على رسم خرائط للاعماق البحرية غاية في الدقة على مساحة يساوي عرضها ثلاث مرات مسافة العمق. اما المنطقة الواقعة في مؤخرة السفينة فقد صممت بما ييسر استخدام احدث وسائل استكشاف البحار: الغواصة «النوتيل» الى جانب مختلف تقنيات اخذ عينات من الاعماق البحرية.

تفصيل آخر تجدر الاشارة اليه وهو ان «آتالانت» سفينة لا تحدث ضجيجا تستخدم طريقة الدفع المزدوج ديزل كهرباء مع مروحتين غير مكونة لتجاويف. وهذا الصمت يسمح بتجنب ازعاج الحيوانات البحرية، وباستغلال امثل لاجهزة القياس الصوتية.

وينتظر ان توفر السفينة كثيرا من المعلومات التي تعوزنا حتى الآن لمعرفة المحيط وفهمه، سواء فيما تعلق بتنقل كتل الماء، او الدورات الاحيائية - البيماء ارضية...

كما ستسمح ايضا بدراسة، وبفهم افضل، لتلك الكتلة الضخمة من الماء التي هي المحيط، والذي هو في نفس الوقت، حسب البعض، المورد الاساسي للاغذية خلال الالف سنة القادمة، والركيزة الاساسية للنظام المناخي لكوكبنا، من حيث امكانياته على خزن الطاقة الحرارية للشمس ثم اعادة توزيعها، من جهة، وامتصاص الانتاج الفائض لغاز الفحم نتيجة التصنيع، من جهة اخرى. وستقوم سفينة «آتالانت» بانجاز عدة برامج لدراسة المبادلات بين المحيط والجو في المناطق الاستوائية (حيث تتولد الاعاصير)، وبرنامج دراسة اعمال الحفر لاعماق سحيقة (دراسة القشرة الارضية، ونواة الارض، وايضا لاجراء البحوث المعدنية والنفطية...)، وبرنامج دراسة التيارات غير العادية، والتركيبات تحت - البحرية الغامضة...

كيف يمكن رؤية الكون ؟



● انموذج لتيلسكوب غاليلي ●

● ان المقراب او الراصدة المعروف بالتلسكوب من اهم الادوات التي يستعملها الفلكيون لمعاينة الظواهر الفضائية. والتلسكوب عبارة عن منظار فلكي ضخم تم صنعه انطلاقا من النموذج الذي اخترعه غاليلي اول مرة سنة ١٦٠٩.

ولقد حل التلسكوب الانعكاسي محل التلسكوب الانكساري القديم. فبالنسبة للتلسكوب الانعكاسي تلتقط اشعة الضوء بواسطة مرآة مقوسة باستطاعتها تفادي نقص كان يميز التلسكوب الانكساري الذي كانت عدسته لا تلتقط سوى صور مضببة تحيط بها هالة ملونة.

ولقد تمكن الفلكيون من الاستفادة من تطور آلات التصوير الفوتوغرافي المتطور. فبفضل الصفيحات الفوتوغرافية الحساسة ازدادت قدرة الملاحظة بواسطة التلسكوب، بحيث بامكان الفلكي ان يتوصل الى قياس الاشعاعات تحت الحمراء، وفوق البنفسجية. وترسل عناصر الكون موجات اشعاعية يتم التقاطها بواسطة اجهزة ضخمة تعرف بالمكشافات الاشعاعية (رة سكوب)، وهذه الموجات الملتقطة توفر لنا معطيات في غاية الاهمية لكونها تستطيع اختراق الظلمة الكثيفة والضباب والدخان وهي من الحواجز التي يعسر اجتيازها على اضخم الراصدات والرواها.

(عن «الموسوعة العلمية»)

وكالة الانباء الجزائرية:

طيار سعودي أعدم لانه رفض المشاركة في الحرب ضد العراق!

● وكالة الانباء السعودية تشن هجوما موتورا على الوكالة الجزائرية ●

● الرياض ـ و.ص.ف ـ انتقدت وكالة الانباء السعودية، امس الاول الجمعة، وكالة الانباء الجزائرية بشدة بسبب تغطيتها لحرب الخليج واتهمتها «بالتلفيق والبعد عن الموضوعية».

واستنفدت الوكالة السعودية، في اتهاماتها بشكل خاص، الى خبر نشرته الوكالة الجزائرية ليل الاربعاء/الخميس ومفاده ان طيارا سعوديا اعدم بعد رفضه المشاركة في الحرب ضد العراق.

ووصفت الوكالة السعودية هذه الاخبار «بأنها محاولة يائسة هدفها تضليل الشعب الجزائري»!!

وكان مصدر سعودي شجب في السادس والعشرين من الشهر الماضي «الحملات الاعلامية المعادية للمملكة» في الصحف الجزائرية والتونسية والاردنية!!

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

العلاقات الامريكية ـ الاردنية تمر، حاليا، باخطر ازمة لها منذ العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ انعكست نتائج حرب الخليج بشكل مباشر جدا على العلاقات الامريكية ـ الاردنية التي تمر حاليا باخطر ازمة لها منذ الحرب الاسرائيلية ـ العربية عام ١٩٦٧ بعد اعلان وزارة الخارجية الامريكية، يوم الخميس، خفض مساعدتها الى الاردن لهذا العام اثر خطاب الملك الاردني، الملك حسين، مساء يوم الاربعاء.

لكن الامريكيين يواصلون مع ذلك ابداء نوع من التفهم لموقف الملك حسين الذي يتعرض لضغوط كبيرة.

وذكرت مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، استدعى يوم الخميس سفير الاردن، حسين حامي، ليعبر له عن «الحزن اكثر منه عن الغضب» ازاء الخطاب الذي اتهم فيه الملك حسين الولايات المتحدة بانها تريد تدمير العراق والهزنة الامة العربية.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، صرح قبيل خطاب الملك بان المساعدة المخصصة للاردن لن تتغير على الرغم من مواقفه المؤيدة لبغداد من وجهة نظر واشنطن. لكن وبعد الخطاب اعلن ان ذلك كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير وذلك قبيل اعلان مكتبه عن خفض المساعدة المخصصة الى الاردن والتي تبلغ حاليا (٥٥) مليون دولار منها (٢٠) مليونا مساعدة عسكرية.

وقد رفض الرئيس الامريكي، جورج بوش، يوم الخميس اتهامات الملك الاردني مشيرا الى «خلافه المهم معه» وعن «خطئه في الانحياز كثيرا الى جانب الرئيس العراقي، صدام حسين، ضد باقي العالم».

وقد بدت الولايات المتحدة فعلا وكأنها فوجئت بتطور الموقف الاردني، وسبق للاردن ان ناقض توجهات واشنطن عام ١٩٨٨ عندما تخلى عن حقوقه في الضفة الغربية.

وبينما كان يمكن احتواء الخلافات حول احترام الحظر المفروض على العراق قبل اندلاع المعارك فقد اخذ هذا الخلاف منحى جديدا بعد بدء الحرب، حيث اشتكت عمان من مصرع عدد من سائقي الصهاريج التي تنقل النفط من بغداد نتيجة قصف الطيران الامريكي الذي يلاحق بطاريات «سكاد» في الاراضي العراقية.

لكن الولايات المتحدة لا تريد ان تنسى تماما في الوقت نفسه ان عمان كانت الى وقت قريب احد افضل حلفائها العرب الى جانب مصر والسعودية. ويتفهم المسؤولون الامريكيون موقف الملك حسين المضطر لمجاراة الرأي العام الاردني واغلبيته من اصل فلسطيني موال للعراق ومتأثر بالاصوليين الاسلاميين بالاضافة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الاردن المتضرر بشدة بسبب الحرب.

وهكذا شدد بوش على ضرورة ترك «خطوط الاتصال مفتوحة مع هذا البلد» واكد بيكر ان البدائل من الملك حسين «ليست مغرية».

ولم تعلن قيمة المساعدة الجديدة بعد. وقد استخدمت الولايات المتحدة هذا السلاح الدبلوماسي ضد اليمن التي دفعت غاليا ثمن تصويتها ضد استخدام القوة ضد العراق في مجلس الامن وذلك عبر خفض المساعدة الامريكية لها للعام الحالي من (٢٢) مليون دولار الى (٢،٩) مليون دولار.

النقابات الاسبانية تدعو الى التوقف عن العمل احتجاجا على الحرب

● مدريد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر نقابي في مدريد يوم الاربعاء الماضي ان اكبر نقابتين اسبانيتين.. الاتحاد العام للعمال (اشتراكية) واللجان العمالية (شيوعية) دعتا الاسبانيين الى التوقف عن العمل لمدة خمس دقائق في الثاني عشر من الشهر الجاري وذلك احتجاجا على الحرب في الخليج ومشاركة اسبانيا فيها.

ودعت النقابتان ايضا الى تنظيم تظاهرة في ٢٤ من الشهر الجاري للسبب نفسه في مدريد وفي عدد من المدن الاخرى.

واحتفظت النقابتان بحقهما في تنظيم حركات احتجاج اكثر قوة وفقا لتطورات النزاع مستقبلا.

ويذكر ان اسبانيا وهي عضو في الحلف الاطلسي منذ ١٩٨٢ ارسلت ثلاث سفن حربية الى منطقة الخليج وتقدم مساعدة في النقل والمؤن الى القوات المتحالفة ضد العراق.

امريكي من كل اثنين يتوقع ان تستمر الحرب ستة اشهر على الاقل

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ افاد استطلاع اذاعته شبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي» مساء (الاربعاء) الماضي، ان اغلبية الامريكيين يتوقعون حاليا ان تستمر الحرب ضد العراق ستة اشهر او اكثر لكن تأييدهم للتدخل الامريكي المسلح ما زال قويا.

وقد رأى ٥٤٪ من الامريكيين الذين شملهم الاستطلاع ان الحرب في الخليج يمكن ان تستمر ستة اشهر او اكثر، مقابل ٤٠٪ في استطلاع سابق قبل أسبوعين ونصف الاسبوع. وانخفضت نسبة من يتوقعون حربا تستمر شهرين او اقل من ٣٢٪ الى ١٧٪.

وجاء في الاستطلاع، الذي اجري بين الاول والخامس من شباط الجاري، ان ثمانية امريكيين من اصل عشرة (٧٨٪) ما زالوا يؤيدون دخول واشنطن الحرب وهو رقم مستقر قياسا على الرقم السابق في استطلاع للشبكة نفسها. واكد ٥٩٪ انهم يؤيدون «بحزم» هذا التدخل مقابل ٥٢٪ في وقت سابق.

الشطر الشرقي من المانيا يعاني من ازمة اقتصادية واجتماعية خطيرة

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ يرى المسؤولون الالمان ان الشطر الشرقي من المانيا يغرق بعد اربعة اشهر من الوحدة الالمانية في ازمة اقتصادية واجتماعية وان الحرب في الخليج تبعد اكثر فاكثر افاق تجدد سريع للبلاد.

واكد رئيس الجمهورية، ريتشارد فون فايتساكر (مسيحي دمقراطي) «ان الحياة اليومية حاليا، في المانيا الشرقية السابقة، مأساوية ومثيرة للقلق».

فالبطالة تشهد ازديادا سريعا والمؤسسات تغلق ابوابها بسرعة اكبر مما تنبأ به الخبراء وتخوض الولايات الاتحادية في مناقشة المصاعب المالية التي يصعب تخطيها.

وتواجه الادارات الجديدة صعوبات كي تباشر عملها على الارض. ففي مجال القضاء يرى المدعي العام الاقليمي الكسندر برشغل، الذي وصل من الغرب للمساعدة على اعادة اعمار البلاد ان الوضع «غارق في الفوضى الى درجة اننا نتساءل عما اذا كان هذا الوضع ما زال مقبولا قانونيا».

واعترف رئيس ارباب الصناعة الالمانية، هاينريش فايس، ان تحسين اقتصاد متعارض لقوانين السوق بعد اربعين عاما من الشيوعية «سيكون اطول واصعب مما هو كان متوقعا».

وبعد شهرين من الانتخابات العامة التي حصل فيها يمين الوسط بزعامة هلموت كول على اغلبية الاصوات لم يعد المسؤولون الالمان يحتفظون في دعوة مواطنيهم في الشرق الى بذل الجهد من اجل تحسين الوضع الاقتصادي.

وقال رئيس اتحاد ارباب العمل في قطاع الحديد والصلب ان البطالة التي كانت مجهولة حتى نهاية العام الماضي تبلغ حاليا (٨،٦٪) من اليد العاملة في المانيا الشرقية السابقة اي (٧٥٠) الف شخص يضاف اليهم (١،٨٥) مليون عاطل عن العمل جزئيا. وسيصل عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية العام الجاري الى ثلاثة ملايين شخص اي ما يعادل ثلث اليد العاملة.

ويتوقع ظهور موجات جديدة من العاطلين عن العمل في الربيع المقبل وذلك مع انتهاء عقود عمل (٢،٧) مليون موظف وعامل حكومي وفي الصيف مع انتهاء مدة التعهدات المؤقتة بعدم الصرف من العمل التي قدمتها مصانع الحديد والصلب.

وقال نائب رئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي (المعارض)، فولفغانغ تيبرسي، «انني اتخوف جدا من تزايد العدوانية» لدى الالمان الشرقيين. فقد تظاهر يوم الخميس ستة الاف من عمال الحديد والصلب في لايبزيغ.

ويتخوف الالمان الشرقيون من انعكاسات تدهور موازنات المناطق والبلديات. ولا احد يعرف كيف سيتم في الاشهر المقبلة ايجاد بدائل للدعم الحكومي الذي تمكن حتى الان من ابقاء ايجارات السكن واسعار المحروقات وتعريفات النقل العام في مستوى متدن. فقد اعلنت مدينة لايبزيغ على سبيل المثال انها اصبحت على شفير التوقف عن الدفع. وتتردد الولايات الاتحادية في الغرب بتقديم مساعدتها.

ولتدارك الخطر الاجتماعي اقرت حكومة كول اجراءات عدة تنتظر موافقة البرلمان لتسريع خطوات التحول الى القطاع الخاص في الشرق، وتستهدف هذه الاجراءات ازالة العقبات من امام المؤسسات الغربية لتوظيفها اموالها في المانيا الشرقية سابقا.

الا ان حرب الخليج التي ابطأت النشاط في غرب المانيا تقلل من امكانيات عودة النشاط الاقتصادي في الشرق. ويشكك الاقتصاديون اكثر فاكثر في امكان استئناف هذا النشاط اعتبارا من الصيف المقبل كما كانت الحكومة الاقتصادية تتوقع.

وقال فايس انه «اذا ما امتدت الحرب اسابيع عدة فان انعكاساتها ستكون سلبية». واضاف ان «الاستثمارات الالمانية الغربية في الشرق ستصبح اكثر حذرا».

بقعة النفط العائمة قد تؤدي الى تدمير نظم التبريد والمحركات في المدمرات الامريكية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» للانباء عن خبراء ملاحين قولهم ان بقعة النفط العائمة في مياه الخليج قد تؤدي الى تدمير نظم التبريد والمحركات في المدمرات الامريكية التي تحمل قوات مشاة البحرية «المارينز».

واضاف الخبراء ان النفط بدأ يتسرب من سطح الماء الى الاسفل مؤثرا بذلك على السفن والغواصات على حد سواء.

كما يعتقد هؤلاء الخبراء بأنه يبدو من المستحيل معالجة مثل هذه البقعة.

تشيني:

الاولوية القصوى ـ تقليل عدد القتلى والجرحى في صفوف القوات الامريكية!

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ صرح وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، بان تقليل عدد القتلى والجرحى في صفوف القوات الامريكية تحتل الاولوية القصوى في عملية تحديد موعد شن هجوم بري ضد القوات العراقية!

وقال تشيني في تصريحات للصحفيين خلال توجهه الى السعودية ان عدد القتلى والجرحى يجب ان يكون لها الاولوية في التوصيات التي سيقدم للرئيس الامريكي، جورج بوش، مشيرا الى ان هذه المسألة ستظهر بشكل بارز جدا في القرارات التي سيتخذها بوش!!

ويرافق تشيني في زيارته الى السعودية كولن باول، رئيس اركان الجيوش الامريكية.

ويجتمع تشيني وباول مع قائد القوات المتحالفة في السعودية، الجنرال نورمان شوارزكوف، لتقييم الهجوم الجوي بالاضافة الى التطورات العسكرية في المنطقة والاحتمالات المقبلة في الحرب وذلك لتقديم تقرير للرئيس الامريكي عن سير الاوضاع العسكرية والمراحل المقبلة.

وكان الجنرال شوارزكوف قد صرح بانه لا يدري ما اذا كانت العمليات العسكرية البرية ضرورية ام لا.

واضاف باول في حديث لشبكة التلفزيون «سي.بي.سي» الامريكية انه من السابق لاوانه معرفة احتمالات شن الحرب البرية. وقال انه «يظن انه ينبغي المرء ان ينتظر التطورات».

منظمة «امنستي»:

اخطار متزايدة تتهدد حقوق الانسان في زمن الحرب

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت منظمة العفو الدولية «امنستي» في نهاية الاسبوع، ان البلدان المتورطة في حرب الخليج.. سواء كانت من الشرق الاوسط او المناطق الاخرى.. تميل اكثر فاكثر الى تجاهل حقوق الانسان منذ اندلاع هذه الحرب.

وقالت منظمة العفو الدولية في بيان «ان الحكومات غالبا ما تميل الى تجاهل حقوق الانسان في زمن الحرب متعللة باعتبارات سياسية او عسكرية». واضافت انها ابلغت حكومات عدة خلال الاسبوعين الاخيرين قلقها من عدم احترام بعض الحقوق الاساسية (اعتقال اشخاص دون ان توجه اليهم اية تهمة او دون محاكمة واساءة معاملة الاسرى وعدم حماية اللاجئين).

وخصت المنظمة بالذكر مصر حيث تدخلت لصالح دعاة للسلام بينهم رئيس تحرير احدى صحف المعارضة الذي عبر عن ارائه داخل احد مساجد القاهرة.

وناشدت المنظمة الحكومة العراقية منع كل لجوء الى التعذيب او اساءة معاملة الاسرى مدنيين كانوا او عسكريين. كما عبرت عن قلقها من سياسة «الدروع البشرية» التي تعرض بعض الاسرى لخطر الموت بحجزهم في مواقع استراتيجية.

وكانت منظمة العفو الدولية تدخلت في بيان سابق لصالح المستنكفين ضميريا من الامريكيين الذين يرفضون المشاركة في الحرب لاسباب سياسية او دينية.

■ اعتقال ١١٣٦١ شخصا خلال اكبر حملة للشرطة في جنوب افريقيا ■



● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم الشرطة، الكولونيل ستيف فان رويين، عن اعتقال ١١٣٦١ شخصا ليلة امس (السبت) خلال اكبر حملة تنظم في جنوب افريقيا.

وشملت العملية التي سميت «الضربة الصاعقة» نحو اربعين الفا من رجال الامن وشملت سائر انحاء البلاد.

وجرح خمسة من رجال الشرطة بينهم اثنان من وحدات مكافحة الشغب في حالة خطرة. وقد صدمتهما شاحنة يقودها سائق ثمل، حسبما اوضحت الشرطة.

واستهدفت العملية خصوصا محيط جوهانسبورغ ومعزلي الكسندرا وجوبرتون للسود في جنوب غرب جوهانسبورغ اضافة الى هيلبرو احدى المناطق الاكثر كثافة سكانية في البلاد قرب العاصمة. ويسكن هيلبرو عادة السود الذين تحدوا لبعض الوقت قوانين الفصل السكاني التي اعلن الغاؤها اخيرا.

مصادر اسرائيلية:

الولايات المتحدة تسعى لتجنيد «مفاوضين» فلسطينيين بزعامة مصر والسعودية !!

● بيكر: م.ت.ف ستستبعد من عملية السلام !!!

● واشنطن - الوكالات - قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستستبعد من الجهود الدبلوماسية لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وأضاف بيكر في رده على اسئلة اعضاء لجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكي «من المهم أن يعي الفلسطينيون بأنه يتوجب عليهم الالتزام بالسلام، لذا ما ارادوا الاشتراك في الجهود لتحقيق السلام بعد انتهاء الازمة»

من جهتها أوضحت مصادر سياسية اسرائيلية ان الولايات المتحدة طلبت تشكيل وفد فلسطيني تحت رعاية مصر والسعودية، لاجراء محادثات مع اسرائيل بشأن اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

واضافت المصادر الاسرائيلية أن مسؤولين في الادارة الامريكية بحثوا هذه الفكرة مع المسؤولين المصريين والسعوديين، التي استهدفت الضغط على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لاجراء مفاوضات مع اسرائيل، بعيدا عن تأثير منظمة التحرير الفلسطينية عليهم، على حد قول المصادر الاسرائيلية.

وأفادت صحيفة «دفار» في عددها الصادر يوم (٢/٨) ان مصر «دأبت، قبل عدة أشهر، لوحدها، للبحث عن مرشحين فلسطينيين لاجراء مفاوضات مع اسرائيل ولكنها فشلت».

واضافت المصادر الاسرائيلية ان اسرائيل لا تعترض، مبدئيا، على الافكار الامريكية المذكورة!!



● عائلة شيعية في قرية عين قانا في اقليم التفاح في الجنوب اللبناني ترفع شارات النصر استقبالا لجنود الجيش اللبناني الذين انتشروا في المنطقة يوم ١٩٩١/٢/٧. ويذكر ان مليشيات حزب الله كانت تسيطر على هذه القرية منذ العام ١٩٧٥ ●
(صورة من و.ص.ف)

مع الاحداث

هل تبدأ حرب المياه؟!

● كشفت انقرة عن انها خفضت منسوب مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويمر عبر سوريا والعراق في الوقت الذي يخشى من ان يتحول التحكم في مياه هذا النهر الى سلاح استراتيجي في حرب الخليج.

وقد بدأ هذا الخفض المؤقت في المنسوب، الذي وصفته تركيا يوم الجمعة الماضي بانه «ضرورة فنية»، منذ بضعة ايام وقد يتكرر حسب بيان رسمي الى حين الانتهاء من الاعمال الجارية في مجرى النهر على مستوى سد اتاتورك الواقع على بعد مئة كم الى الشمال من الحدود مع سوريا جنوب شرقي الاناضول. ولم يعلن عن البدء بهذه الاعمال كما لم يحدد موعد الانتهاء منها.

ويأتي هذا التوضيح من جانب وزارة الخارجية اثر معلومات افادت بأن انقرة خفضت منسوب النهر في اطار حرب الخليج. ولم يصدر اي احتجاج حتى الان من جانب العراق او سوريا التي ينتظر وصول وزير الخارجية التركي احمد كورتشيب اليمرشين اليها غدا الاثنين.

وقد اعلن مسؤول اقليمي في مصلحة المياه لصحيفة «كومهوريات» اليسارية ان منسوب النهر تم خفضه منذ الاول من شباط الجاري من ٥٠٠ متر مكعب الى ٣٠٠ متر مكعب في الثانية «بناء على توجيهات انقرة وذلك «لاسباب سياسية تتعلق بالحرب».

وقد اعلن الرئيس التركي تورغوت اوزال، بشكل واضح، انحياز بلاده الى معسكر التحالف الدولي المناهض للعراق عندما اغلق في بداية الازمة الانبوب المزدوج الذي كان يتم عبره تصدير النفط العراقي من مصب يومورتاليك التركي.

واذا تم خفض منسوب الفرات بنسبة ٤٠ بالمئة الامر الذي نفته انقرة فانه سيكون من البديهي ان يحرم العراق وكذلك سوريا من جزء من المياه. وتستطيع دمشق في الواقع نيل حصتها من المياه المارة في اراضيها دون ان تترك شيئا للعراق.

ويعيش نحو ٥،٥ ملايين عراقي على ضفاف الفرات وسيكون لهذا الاجراء اثر مباشر عليهم. كما يأخذ العراق مياهه من نهر دجلة الذي ينبع ايضا من تركيا.

وتدور منذ نحو ثلاثين عاما خلافات بين تركيا وسوريا والعراق حول اقتسام مياه الفرات الذي يبلغ طوله ٢٨٠٠ كيلومتر يجتاز النهر منها الفا في الاراضي التركية. وفي حزيران الماضي انتهى الاجتماع الوزاري الثلاثي بين تركيا وسوريا والعراق وهو الخامس عشر منذ ١٩٨٢ حول هذا الموضوع الحيوي بالفشل.

وقد قررت تركيا اقفال مجاري المياه في سد اتاتورك وهو من اهم السدود في العالم من ١٣ كانون الثاني الى ١٢ شباط وذلك لتسريع امتلاء بحيرة السد مما اثار احتجاجا في سوريا والعراق اللذين اكدا تأثرهما بقطع مجرى النهر.

وقد اتهمت بغداد ودمشق انقرة مرارا وبشكل ضمني بانها «تستخدم المياه المشتركة على هواها عبر استخدام المياه كسلاح للتهديد لدفع البلدين الى تضييقات اكثر على «المتمردين» الانفصاليين الاكراد المعارضين للحكومة المركزية التركية.

واعلنت تركيا انها التزمت ومن جانب واحد بتحرير ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية نحو جارتيها الجنوبيتين وان الفرات ليس نهرا دوليا لكنه نهر عبر حدود دول. ورأت ايضا انه لا وجود لقانون او لاتفاقيات دولية تنظم استخدام مياه النهر وان الاتراك ليسوا الوحيدين الذين يقيمون السدود على الفرات مثل اتاتورك اذ يوجد في سوريا سد الطبقة.

ومنذ ١٩٨٨ دافعت تركيا عن مشروع سمي «قناة السلام» يسمح بتزويد عدة دول عربية وخصوصا في الخليج بمياه الشرب. وهو مشروع مخصص اساسا لمنطقة الخليج الامر الذي قد تسعى تركيا لتحقيقه خلال مفاوضات ما بعد الحرب.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

صحيفة «الوحدوي» اليمنية:

السعودية تقتل العمال العرب وتدعي انهم ضحايا قصف الصواريخ العراقية!

● صنعاء - «و.ص.ف» - اتهمت صحيفة «الوحدوي» اليمنية اليومية، لسان حال التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، العربية السعودية، «بقتل المغتربين اليمنيين وغيرهم من العمال العرب» وانها تدعي، بعد ذلك، انهم ضحايا قصف الصواريخ العراقية.

واضافت صحيفة الحزب، الذي يعلن انتماءه الى التراث السياسي للزعيم الراحل جمال عبد الناصر: «قامت عناصر من الامن السعودي باختطاف هؤلاء العمال من مراكز عملهم ومن اماكن سكنهم وحملتهم على سيارات عسكرية، حيث تم حشرهم قسرا في ملاجىء، تحت الارض ورميهم بوابل من النيران والقنابل. ثم تقوم السلطات بارسال جثث هؤلاء الشهداء الى بلدانهم بحجة انهم ضحايا قصف الصواريخ العراقية».

ومن جانب اخر وجه التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، «نداء قوميا» طالب فيه «الدول النفطية وخاصة الجماهيرية الليبية والجزائر بوقف ضخ النفط العربي الى دول العدوان الصهيوني الامريكي الاطلسي» كما طالب «بتخصيص قيمة المباع من البترول للدول الاخرى لدعم صمود العراق وتحقيق انتصار امتنا العربية والاسلامية».

ودعا الحزب ايضا «العمال العرب والمسلمين الى مقاطعة السفن والطائرات الامريكية ورفض التعامل معها» ودعا «الجماهير العربية الى مقاطعة المنتجات التجارية للدول المعتدية واستمرار التظاهرات للتعبير عن رفض العدوان».

اسرائيل تحذر الجيش اللبناني من عقد اي اتفاق مع الفلسطينيين !

●راشيا/لبنان - اكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل نقلا عن «مصدر امني اسرائيلي»، يوم الخميس الماضي، ان «اسرائيل لن تسمح للجيش اللبناني بعقد اي اتفاق مع الفلسطينيين او السماح لهم باي نشاط ارهابي ضد المنطقة الامنية «الحزام الامني» واسرائيل».

وقالت الاذاعة ان «اي اتفاق بين الفلسطينيين والجيش اللبناني بشان الابقاء على قواعد سرية للفلسطينيين في منطقة اقليم التفاح سيكشف خلال بضع ساعات او يومين على ابعد تقدير وسيعامل بما يستحق».

وكان الجيش اللبناني انهى امس الخميس انتشاره في مناطق جنوب لبنان الواقعة على حدود منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل خصوصا في منطقة اقليم التفاح الجبلية التي اخلاها المقاتلون الفلسطينيون قبل دخول الجيش.

فرنسا تؤكد ارسال اقنعة واقية من الغازات لفلسطينيي الاراضي المحتلة

●باريس - «و.ص.ف» - اكد في وزارة الخارجية الفرنسية ارسال فرنسا خمسة الاف قناع واق من الاسلحة الكيميائية لفلسطينيي الاراضي المحتلة يشير الى «حرص» السلطات الفرنسية على مصير هؤلاء السكان بسبب الحرب في الخليج.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية المبادرة الفرنسية التي اعلنها مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين /اونروا/ في القدس موضحا انها «تشير الى الحرص على مساعدة السكان الفلسطينيين اثر تفاقم الوضع في الاراضي المحتلة».

كذلك ذكر الناطق بان وزراء خارجية الدول الـ ١٢ اتفقوا، الاثنين الماضي، «على مبدأ قيام /المجموعة الاوروبية/ بتحرك عاجل» من اجل الاراضي المحتلة يتضمن بصورة خاصة ارسال اقنعة واقية من الغازات للسكان الفلسطينيين.

مصادر معارضة في القاهرة:

اتصالات مصرية - اسرائيلية لاستيعاب الاسرائيليين في حالة نشوب حرب كيميائية في المنطقة

● القاهرة - ذكرت اذاعة «صوت الشعب» اللبنانية، نقلا عن مصادر مصرية معارضة، ان وزارتي الداخلية والسياحة المصريتين اعدتا خطة امنية مشتركة لمواجهة احتمال وصول آلاف الاسرائيليين الى جنوب سيناء في حالة نشوب حرب كيميائية في المنطقة، وقيام العراق باطلاق صواريخ محملة برؤوس كيميائية على اسرائيل.

وكشفت هذه المصادر عن اجراء اتصالات مصرية - اسرائيلية استهدفت استعداد مصر لاستيعاب الافواج السياحية الاسرائيلية.

في رسالة الى دي كوليار:

القذافي: تدفق الدعم العسكري والمالي على اسرائيل تحت ستار الحرب يشكل اخلالا بالسلام في العالم والمنطقة

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - شجب الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، «تدفق الدعم العسكري والمالي» الغربي على اسرائيل بشكل يهدد «الامن والسلام الدوليين».

وفي رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بثتها الاذاعة الليبية الملتقطة في نيقوسيا اكد الزعيم الليبي ان «انتهاز حرب الخليج العربي لتدفق الدعم العسكري والمالي بسخاء مشهود على الاسرائيليين الذين يقوم وجودهم اصلا على الاحتلال بالقوة وكتحد ادنى ضد قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ العام ١٩٤٧ وبقية القرارات» الصادرة في ما بعد «يشكل اخلالا بالسلم العالمي وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط».

واضاف العقيد القذافي ان هذا «الانحياز لصالح الاسرائيليين» يعد «سياسة عدوانية منظمة لجهود الدول الغربية ليس ضد العراق فحسب بل ضد جهود السلام المعلن عنها على الاقل» كما «يشكل موقفا من شأنه ان يعرض للخطر الامن والسلم الدوليين».

دوما: ايران تشكل «عنصرا اساسيا» للمستقبل

● باريس - و.ص.ف - ذكر المتحدث باسم الحكومة لوي لو بنسيك ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قال يوم الاربعاء الماضي ان ايران ستقوم «بدور» في التسوية النهائية للازمة وانها تشكل «عنصرا اساسيا» لمستقبل المنطقة.

وقال لو بنسيك ان دوما اوضح ان طهران تطالب، مثل الغربيين، بانسحاب القوات العراقية من الكويت».

وقال انه «ينبغي من الان تشجيعها الاستعداد لفكرة قيام ايران بدور في التسوية النهائية لازمة الخليج، ان موقع ايران الجغرافي واهميتها ومصالحها تجعل منها عنصرا اساسيا في الفريق الذي سيكفل الامن والتوازنات في الشرق الاوسط».

ايران لا تستطيع البقاء غير مبالية حيال ذبح الشعب العراقي

● طهران - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ان ايران على الرغم من حيادها في الحرب لا تستطيع البقاء غير مبالية حيال ذبح المسلمين العراقيين الابرياء وتدمير مواردهم وصناعاتهم».

واعرب رفسنجاني عن الامل في وضع حد سريع لـ «معاناة الشعب الكويتي المسلم».

تحقيق حول تدمير رادار امريكي في السعودية

●شمال السعودية - «و.ص.ف» - افادت مجموعة من الصحفيين المعتمدين لدى القوات الامريكية صباح يوم الجمعة الماضي ان المسؤولين العسكريين الامريكيين يسعون الى تحديد الظروف التي دمر فيها احد راداراتهم المتحرك المنصوب على شاحنة في الثالث من شباط الجاري.

وادى الحادث الى اصابة العاملين الاثنين على الرادار بجروح طفيفة.

وحسب معلومات جمعها الصحفيون فان احدى الاحتمالات تفيد ان طيارين امريكيين اطلقوا النار خطا السبت الاسبق على رادارهم ظنا منهم انه رادار عراقي، فالعراقيون من الجانب الاخر من الحدود لديهم الطراز ذاته من الرادار الامريكي الصنع الذي بات يشكل هدفا للطيران الامريكي.

المحكمة الشرعية في الناصرة
الى المدعى عليه سليم احمد حسن عزري موعد من الناصرة والمجهول محل الاقامة يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٢/١٩ الساعة التاسعة صباحا للنظر في قضية رقم ٩١/٢٢ (زيادة نفقة) المقدمة من قبل المدعية فاطمة مصطفى موعد من مدينة الناصرة وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.
سكرتير المحكمة
محمد نايف القاعوم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٠ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

آرنس الى واشنطن للتشاور حول «ازالة تهديد الصواريخ العراقية»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يغادر وزير «الامن» موشيه آرنس، هذه الليلة، البلاد متوجها الى واشنطن للاجتماع مع وزير الحربية الامريكي ديك تشيني.

واعلن مستشار وزير «الامن»، داني نفيه، ان زيارة آرنس هذه جرى تنسيقها بين الوزيرين وتندرج في اطار «مواصلة المحادثات بين الدولتين».

وتأتي زيارة آرنس هذه بعد عودة تشيني من زيارته الى السعودية برفقة قائد اركان القوات الامريكية، كولين باول.

ويرى المراقبون السياسيون في اسرائيل ان زيارة آرنس الى واشنطن تستهدف تحقيق امرين الاطلاع على آخر التطورات الحاصلة في حرب الخليج وتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالعمل «على ازالة تهديد خطر الصواريخ في غرب العراق».

وتقول بعض المصادر ان آرنس يحمل معه رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي الى وزير الحربية الامريكي.

ومن المقرر ان يعود آرنس الى البلاد بعد غد الثلاثاء.

في القصف الصاروخي العراقي الـ (٣١) الذي تتعرض له البلاد
اصابة (٢٦) مواطنا بجراح متفاوتة الخطورة في منطقة تل ابيب

● القصف يلحق اضرارا بـ (٥٠٠) شقة ● شاي: «الهجوم يقيم الدليل على ان العراق باستطاعته دائما اطلاق الصواريخ على اسرائيل» ● الطائرات «المتحالفة» لاحظت الصاروخ الا انها لم تتمكن من اعتراضه!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي، الجنرال نحمان شاي، ان الصاروخ العراقي ذا الشحنة التقليدية الذي سقط في وسط البلاد، فجر امس (السبت)، اوقع (٢٦) جريحا باصابات متفاوتة الخطورة، غالبيتها طفيفة.

وامتنع المتحدث عن تحديد الموقع الذي سقط فيه الصاروخ واكتفى بالقول ان فرق النجدة هرعت الى المكان يرافقها رئيس الاركان العامة الجنرال دان شومرون.

ومن جهة ثانية، اعلن مصدر عسكري في تل ابيب ان (٥٠٠) شقة تضررت من جراء سقوط الصاروخ العراقي، مؤكدا ان عدد الشقق المتضررة هو الاكبر منذ بدء القصف الصاروخي العراقي للبلاد.

ومن جهة اخرى، وفي تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل»، روى احد الشهود ان اثنين من صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ اعترضا الصاروخ العراقي واصاباه، مضيفا ان تساقط الحطام اوقع عددا من الجرحى واضرارا بالبنايات.

وقال الشاهد «لقد اصيب عدد كبير من البيوت والمحلات التجارية باضرار جسيمة. وقد عثرت على اجزاء من الحطام على شرفة منزلي واخرى على الطريق».

ومن جانب آخر، قال الجنرال نحمان شاي، «ان هذا الهجوم يقيم الدليل على ان العراق باستطاعته دائما اطلاق الصواريخ على اسرائيل ولو ان قدراته تقلصت بفعل العمليات التي قام بها طيران الدول المتحالفة».

ودعا شاي جميع السكان الى «ملازمة الحذر والامتثال لتعليمات السلامة».

هذا، ووفقا للارقام الاسرائيلية، فقد اوقعت صواريخ «سكود» التي اطلقها العراق صوب البلاد منذ ١٧ كانون الثاني الماضي، والبالغ عددها (٣١) صاروخا، قتيلين دفنا تحت الانقاض و(٢٩٨) جريحا.

من جهة ثانية، اعلن ضباط امريكيون، امس (السبت) في الرياض، ان طائرات القوات «المتحالفة» التي كانت تقوم بدورية فوق مناطق غربي العراق لاحظت صاروخ «سكود» الذي اطلق على اسرائيل يختفي في الغيوم الا ان هذه الطائرات لم تتمكن من مهاجمة قاعدة اطلاقه.

واوضح الضباط ان المقاتلات نجحت في اعطاب قاعدة اطلاق صواريخ اخرى في القطاع نفسه.

وقال الضباط «ان دورية اكتشفت قاعدة اطلاق واعطبتها». وكانت انتهت من مهمتها لتوها عندما لاحظت «سكود» يخترق الغيوم على بعد حوالي ١٦ كيلومترا.

شمير: لا يزال بإمكان العراق اطلاق صواريخ على اسرائيل!

● القدس ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس الوزراء اسحق شمير، امس السبت، انه لا يزال بإمكان العراق اطلاق صواريخ على اسرائيل لكن قدرته تتقلص يوما بعد يوم. جاء ذلك في سياق مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي.

وقال شمير: «على الاسرائيليين ان يبذلوا ما بوسعهم للعيش بصورة طبيعية كي لا يعاني اقتصادهم كثيرا من الحرب» (...) «وليس هناك ما يدعو اسرائيل للخوف على المستقبل لان اطلاق هذه الصواريخ سيتوقف حتما مع انتهاء دكتاتور بغداد»!

واكد شمير ايضا ان «المسؤولين الاسرائيليين يدرسون يوميا الوسائل الكفيلة بالحد من التهديد الذي يشكله اطلاق الصواريخ العراقية».

وقال «عندما يصبح ذلك ممكنا سنتحرك» مضيفا انه «ليس هناك اي تأكيد بشأن الاسلحة الكيميائية التي قد تكون بحوزة العراق».

اطلاق سراح (٤) شبان من سخنين بعد اعتقال دام (١٢) ساعة!

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعتقلت شرطة «مسجاف»، في ساعات الصباح الباكر من يوم الجمعة، كلا من يوسف زبيدات (٢٥ عاما) وعلي خلايلة (٢٥ عاما) وسعيد ابو ريا وعادل غنامة (٢٤ عاما) بتهمة «اغلاق شارع سخنين ـ عرابة» خلال ليلة الجمعة.

وقد اطلقت سراحهم بعد اعتقال دام ١٢ ساعة. وافاد المعتقلون لمراسلنا بأن الشرطة قامت بتكبيل ايديهم وارجلهم وربطهم بالمقاعد في مركز الشرطة.

وقد تم اطلاق سراحهم بعد ان اذيع نبأ اعتقالهم عدة مرات من «صوت اسرائيل» بالعبرية والعربية.

كفرقرع تجمع مواد الاغاثة لشعب المناطق المحتلة

● كفرقرع ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ام الفحم ـ عقد مساء يوم (٧) الجاري، اجتماع في المكتبة العامة في كفرقرع لبحث القيام بحملة اغاثة في القرية للاهل في المناطق المحتلة.

وقد حضر الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد محمد حسن عثامنة، وعدد من أعضاء المجلس واعضاء لجنة الاغاثة في كفرقرع وبعض الشخصيات الاخرى.

واتفق على القيام بحملة اغاثة للاهل في المناطق المحتلة ابتداء من يوم الجمعة ٩١/٢/٨. ومع خروج الطواقم لجمع المواد الغذائية والمادية لدعم الاهل لاقى هذا العمل الدعم والتشجيع والتجاوب الكبير من قبل الاهالي، وتم جمع مواد غذائية بقيمة ١٧ الف شيكل. وستستمر الحملة حتى اليوم، الاحد.

جراء الركود وهبوط الانتاج:
مئات العمال في مصانع عكا الى عطلة سنوية

● فصل (٣٠) من عمال مصنع «مان» للمعلبات ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تركت حرب الخليج التي فجرتها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق، بصماتها على الحياة الاسرائيلية في المجالات كافة، خاصة على المصانع والبناء حيث الركود وانخفاض الانتاج.

ففي عدة مصانع في عكا اضطر مئات العمال للخروج الى عطلة اضطرارية هذا الاسبوع، جراء تراكم الانتاج وعدم تسلم طلبات جديدة وانخفاض الشراء.

وخرج حتى الآن مئات العمال في مصانع «استوروت» و«كريات هبلادا» و«عيبور» و«طمبور»، لعطلة سنوية.

وفي لقاء عقد بين سكرتير مجلس عمال عكا يهوشوع كاتس ولجان العمال في تلك المصانع طلب منهم الوصول الى اتفاقيات محددة على ان تكون عطلة مدفوعة الاجر حتى لو لم يكن للعامل فائض في ايام العطلة.

وعبر كاتس عن قلقه على ضوء ارتباط عدة مصانع في منطقة عكا بفرع البناء، الذي يعاني من جمود كبير!!

وعلى ضوء المصاعب القائمة توجه كاتس الى الحكومة والبنوك للتنبه لحالة الطوارىء في الصناعة.

وفي الاطار نفسه توجه رئيس مجلس معلوت ترشيحا المحلي شلومو بحبط، الى وزير التجارة والصناعة موشيه نيسيم، لاقامة صندوق لانقاذ المصانع الصغيرة في حالات الطوارىء، مؤكدا ان الوضع في معلوت تدهور وازداد سوءا حيث هبطت نسبة الشراء من هذه المصانع بنسبة تتراوح بين (٧٠٪ ـ ٨٠٪)، بالاضافة الى موجة الشيكات الطايرة من المقاولين خاصة من مركز البلاد.

وفي مصنع «مان» اضطرت الادارة الى فصل (٣٠) عاملا جراء الهبوط الكبير في الانتاج جراء استيراد المعلبات من الخارج الامر الذي لم يستطع المصنع الوقوف امام ذلك.

وعارض مجلس عمال عكا فصل العمال وانتقد سكرتيره كاتس الحكومة التي لا تهتم للصناعة المحلية التي يرفرف عليها الخطر الكبير جراء الاستيراد من الخارج وتشجيع ذلك.



● عدد من اعضاء لجنة الاغاثة والمتطوعين في الطيرة يحملون شاحنة المؤن التي ارسلت امس الى طولكرم لتوزيعها على الاهل في المحتلة.
(صورة خاصة. تصوير مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

الشحنة الثانية من المواد الغذائية تصل لطولكرم من الطيرة

● عشرات اطنان المؤن و٤٠ الف شيكل حصيلة ما تبرع به أهالي الطيرة، حتى الان، لاغاثة الاهل ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تم امس تفريغ الشحنة الثانية من المواد الغذائية التي جمعتها لجنة الاغاثة في الطيرة، في مخازن مكتب الشؤون الاجتماعية في طولكرم ليتم توزيعها اليوم على الاهل في منطقتي طولكرم وقلقيلية.

وقد رافق عملية نقل هذه المواد كل من رئيس المجلس المحلي، طارق عبد الحي، وعدد من اعضاء لجنة الاغاثة في الطيرة.

وتقدر المواد الغذائية، التي جمعت في الطيرة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، بثلاثين طن من الاغذية تضم الطحين والسكر والرز والحليب والمعلبات على اختلافها. كما جمع ما يزيد عن طنين من الملابس.

ويفيد مراسلنا بان مخازن لجنة الاغاثة ما زالت مليئة بالمواد الغذائية وما زال سكان الطيرة يجلبون المؤن، بانفسهم، الى مراكز تجميع الاغذية ويتبرعون بسخاء للحملة. وقد لفت انتباه لجنة الاغاثة بان العديد من السكان تبرعوا بالمؤن التي «خزنوها» تحسبا للحرب.

وتفيد الاحصاءات الاولية للقيمين على الحملة بان المبالغ المالية التي جمعت بلغت، حتى الان، ٤٠ الف شيكل. واضافوا بان الحملة ما زالت مستمرة.

وصرح العديد من اعضاء لجنة الاغاثة لمراسلنا بان نجاح الحملة يعود اولا لتجاوب سكان الطيرة لنداء الواجب، وثانيا لوحدة كل القوى الفاعلة في القرية في العمل المشترك من اجل نجاح الحملة. ويمكن ملاحظة هذه الوحدة بمجرد زيارة مراكز تجميع المؤن حيث يشترك الجميع في تحميل المؤن على الشاحنات.

الشرطة تعتدي على شاب من الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «عندما كنت اقف مع زملاء في الطيبة توقفت بقربنا سيارة شرطة تحمل رقم ٣٠٦٢٣ وطلب مني افراد الشرطة ابراز هويتي. اعطيتها لهم فطلبوا مني ان اصعد الى سيارة الشرطة، فصعدت. وفي مكان معين انهالوا علي بالضرب بدون ان يصدر عني ذنب ما. انني اطلب ان يفحص المسؤول عن الدورة امر شكواي. وقد جرى هذا يوم الخميس ٩١/٢/٧».

هذا ما جاء في الشكوى التي سجلها السيد عزام مصطفى جابر (٢٤ سنة) من الطيبة في مركز شرطة الطيبة.

وافاد السيد عزام جابر لمراسلنا بان افراد الشرطة واخذوا يتهكمون علي عندما ذهبت اليهم لتقديم الشكوى. اما الضابط المسؤول فقد طلب مني ان اشير الى افراد الشرطة الذين اعتدوا علي، وكان هؤلاء في الداخل ولم يخرجوا الى حيث قدمت الشكوى».

وقال السيد جابر انه توجه بشكوى مماثلة الى رئيس بلدية الطيبة وطلب منه حماية الناس من تنكيل افراد الشرطة على الناس.

تغيير اجهزة اطلاق صفارة الانذار في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت قيادة «الدفاع المدني» في منطقة الناصرة مع مسؤولين مركزيين وبلدية الناصرة بفحص صفارات الانذار في المدينة، امس الاول الجمعة.

وبناء على الوضع الموجود تقرر ومنذ الاسبوع القادم تغيير قوة محركات صفارة الانذار الموجودة في منطقة القشلة ووضع جهاز آخر فوق بناية البلدية وتغيير جهاز الصفارة الموجود في حي الصفارة بآخر ذي صوت اعلى وأقوى يسمعه سكان احياء بافة الناصرة ايضا. ووعد المسؤولون في قيادة «الدفاع المدني» بفحص امكانية تقوية الصفارة الموجودة في كيبوتس كفار همروش حتى يتمكن اهالي احياء ام قبي والكروم وعيلوط من سماع صوتها.

وهذا وتناشد البلدية جميع المواطنين الذين لم يسمع صوت صفارة الانذار في مكان سكناهم الاتصال والتبليغ عن ذلك.

٨٦ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون سياسة «ضبط النفس»

● القدس ـ افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان ٨٦ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون مواصلة سياسة «ضبط النفس» التي تمارسها حكومتهم حيال هجمات صواريخ «سكود» العراقية.

وافاد الاستطلاع، الذي شمل الاربعاء والخميس الماضيين ٥٠٥ اشخاص، ان ٨٦ بالمئة من الاسرائيليين يوافقون على سياسة ضبط النفس في حين ان ١٢ بالمئة يؤيدون الرد واثنين بالمئة لم يدلوا برأي.

وحسب الاستطلاع فان ٦٧ بالمئة من الاسرائيليين لم يوافقوا على تعيين رحبعام زئيفي وزيرا بلا وزارة وهو مؤيد «ترحيل» الفلسطينيين من الاراضي المحتلة في حين ان ٢٥ بالمئة من الاسرائيليين وافقوا على هذا التعيين ولم يدل سبعة بالمئة برأي في هذا الموضوع.